



فعالية استراتيجية عظم السمكة في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية المهارات الاجتماعية وحل المشكلات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

فتيحة احمد بطيخ<sup>١</sup>, جيهان على السيد سويد<sup>٢</sup>, سلوى سعيد ناصر<sup>٣</sup>  
لمياء عبد الحليم سند أبو شعبان<sup>٤</sup>

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم كلية التربية - جامعه المنوفية<sup>١</sup>, أستاذ بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية كلية الاقتصاد المنزلي - جامعه المنوفية<sup>٢</sup>, مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية كلية الاقتصاد المنزلي - جامعه المنوفية<sup>٣</sup>, تمهيدي دكتوراه<sup>٤</sup>

**الملخص:**

يهدف البحث الحالي الى دراسة فعالية استراتيجية عظم السمكة في تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات لدى تلميذات المرحلة الاعدادية وذلك من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية تتضمن: تنمية المهارات الاجتماعية، وتنمية مهارات حل المشكلات باستخدام استراتيجية عظم السمكة لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادى. وتضمنت أدوات البحث مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس مهارات حل المشكلات لتلميذات الصف الثاني الاعدادى، تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٦٠) تلميذه من تلميذات الصف الثاني الاعدادى وتراوحت اعمارهم بين (١٤ - ١٦) سنة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

**وأظهرت النتائج:**

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات (المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية .
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات (المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات.
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات افراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية ، ودرجاتهم على مقياس مهارات حل المشكلات .

**الكلمات المفتاحية:**

استراتيجية عظم السمكة، المهارات الاجتماعية، مهارات حل المشكلات، المرحلة الاعدادية

### المقدمة:

في عصر المعرفة العلمية كماً ونوعاً والتطور السريع في مختلف مجالات الحياة من تكنولوجيا واتصالات وحاسوب وتنافس في السباق نحو الفضاء تشهد برامج التربية العملية اهتماماً كبيراً وتطوراً مستمراً نحو الأفضل لمواكبة مستجدات عصر العولمة والمعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي ومتطلبات القرن الحادي والعشرون وتحدياته المستقبلية. (محمود، ٢٠١٣: ١٨)

وما يشهده العالم من تغيرات سريعة ومتتالية في مجالات الحياة المختلفة، وانفتاح فكري وتربوي وتطور سريع في مختلف مجالات الحياة من تكنولوجيا واتصالات، جعل العالم قرية صغيرة، وتسعى المؤسسات التربوية والتعليمية في معظم دول العالم مواكبة هذه التغيرات والتطورات من خلال الاهتمام بتربية النشء الجديد وإعداده للمستقبل. (محمود، ٢٠١٣: ١٥)

ولتحقيق ذلك وجد أنه من الضروري الأخذ باستراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجية عظم السمكة حيث أنها تعتبر أحد خرائط المفاهيم التي تستخدم في الأساس لتوضيح شيء غامض يصعب فهمه، وتستخدم هذه الاستراتيجية في تحليل أسباب المشكلة الرئيسية إلى أجزاء فرعية وتساعد هذه الاستراتيجية في نقل العملية التعليمية من الطريقة التقليدية في التلقين من اتجاه واحد إلى جعل الطالب هو المحور الرئيسي في عملية التعلم. (بابيه، ٢٠١٤، ٢٥)

وتعتبر استراتيجية عظم السمكة استراتيجية تدريسية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين المتعلم، والمعلم، والمادة العلمية لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها، واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم للوصول إلى نهايات ونتائج جديدة. (الدبسي، ٢٠١٢: ١٧)

ويعد مخطط عظمة السمكة أداة رائعة لتحليل المشكلات بمشاركة المسؤولين عن هذه المشكلة أو المسؤولين عن العناصر الرئيسية التي قد تكون سببا في هذه المشكلة سواء كانت هذه المشكلة شخصية أو على مستوى مشكلات الشركات والمنظمات صغيرة كانت هي المشكلات أم كبيرة فهذا التخطيط يساعدك على تحليل وإيجاد جميع المشكلات مهما كانت صغيرة أو تافهة والتي قد تكون هي السبب الرئيسية المؤثر للمشكلة الكبيرة. (ابراهيم، ٢٠١٨: ٢٢)

وحيث أن نجاح عمل الفرق الصفية يتطلب تعليم الطلاب المهارات الاجتماعية إذ أن تعليم الطلاب المهارات الاجتماعية يؤثر في قدرتهم على تنظيم انفعالاتهم وحل مشكلاتهم بهدوء، مما يساعدهم على مواجهة الصعوبات والتوافق مع العوائق المختلفة، وهذا يساعدهم على النمو بشكل سليم (درويش، ٢٠١٥: ١٢).

وتشير الدراسات إلى أن المهارات الاجتماعية في الفرقة الصفية تؤدي إلى تحسين مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب ويقلل من المشكلات السلوكية وتحسين علاقات الطلاب مع زملائهم وهذا ما أكدته دراسة (Gottman, J, 2001)، وتعود أسباب عدم أداء الطلبة لمهارات اجتماعية مناسبة إلى عدم معرفتهم بهذه المهارات أو عدم معرفتهم بكيفية وقت استخدام هذه المهارات (Elliott, C2002:91)

ويعد حل المشكلات من العمليات العقلية العليا التي يتحدد علي أساسها نجاح الفرد وكفاءته في التعامل مع مواقف الحياة اليومية، فقد يواجهه الناس يوميا الكثير من المشكلات التي تنتوع تنوعا كبيرا من حيث الصعوبة والأهمية، وما تسببها المشكلة من نشاط عقلي، وغالبا

ما ينشد الناس حلولاً لها، فبينما تحتاج بعض المشكلات إلى نشاط عقلي بسيط تحتاج بعض المشكلات الأخرى إلى عمليات غاية في الدقة والتعقيد (الخطيب، ٢٠٠٨: ٣٥) لذلك أكدت التوجيهات التربوية الحديثة على أهمية تنمية مهارات حل المشكلة في التدريس حيث تعمل على تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية لمواجهه مشكلات الحياة التي يواجهها الفرد على المستوى المحلي أو المستوى العالمي، وإيجاد حلول لها بأنفسهم في إطار عمل منظم من خلال البحث، والتنقيب، والتجريب، وتحليل الأفكار، والوصول إلى النتائج المطلوبة (سيد، ٢٠١٦: ٧٦)

ومن هنا تكاثفت جهود التربويين للبحث في تطوير استراتيجيات تدريسية من شأنها أن تنمي هذه المهارات وعلى رأسها مهارة حل المشكلات في جميع المجالات عموماً وفي مجال الاقتصاد المنزلي ومجالاته خصوصاً لارتباطه بالحياة العملية والحياتية.

**الإحساس بالمشكلة:**

تؤكد الأدبيات والتربويات على أن العلاقة التي تربط الإنسان بالمجتمع علاقة تبادلية، وليست علاقة سلبية، ومن أبرز معالمها أنها ديناميكية يملأها التفاعل والتبادل المستمر لذلك ظهرت العديد من الاستراتيجيات الحديثة لتنمية وتعزيز هذه المهارات والعلاقات واستخدامها في حل المشكلات التي يتعرض إليها الأفراد في حياتهم ومنها استراتيجية عظم السمكة في تنمية المهارات الاجتماعية وحل المشكلات لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية في منهج الاقتصاد المنزلي.

وبالإطلاع على عدد من البحوث والدراسات في مجال مناهج وطرق التدريس ومجال علم النفس فقد أشارت دراسة كلا من (درويش، 2015)، ودراسة (الغريب ٢٠١٦)، ودراسة (حسيب، 2001)، وكارتر (Cartier, 2004)، إلى أن أي قصور في المهارات الاجتماعية ينتج عنه ضعف في تقدير الفرد لذاته ولقدراته.

كما أن دراسة (بوعافية، ٢٠١٣)، (العنزي، ٢٠٠٨) (جابر، ٢٠٠٣)، (بابية، ٢٠١٤) قد أشارت إلى أن استراتيجية عظم السمكة إحدى طرق التعلم التعاوني وتساعد الطالب على التخيل والتفكير وتحويل المشكلات التي تظهر معقدة إلى مشكلات صغيرة. ونظراً لأن مجال الاقتصاد المنزلي هو الأقرب إلى الحياة العملية والواقعية للفرد فمن هنا جاءت الفكرة في ربط واستخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارة حل المشكلات والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

#### مشكلة البحث

**تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:**

- ما فعالية استراتيجية عظم السمكة في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية المهارات الاجتماعية وحل المشكلات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟  
وينبثق من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
  - ١- كيف يمكن توظيف استراتيجية عظم السمكة في مقرر الاقتصاد المنزلي؟
  - ٢- فعالية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
  - ٣- ما مهارات حل المشكلات التي يتم تنميتها باستخدام استراتيجية عظم السمكة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بمادة الاقتصاد المنزلي؟

#### أهداف البحث:

##### يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على مدى فعالية تطبيق استراتيجية عظم السمكة في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية على تنمية المهارات الاجتماعية.
- ٢- قياس مدى فعالية تطبيق استراتيجية عظم السمكة في مادة الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- ٣- الإسهام في تطوير تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية لمواكبة التطور السريع في مختلف مجالات الحياة.
- ٤- تحديد المهارات الاجتماعية التي يتم تنميتها باستخدام استراتيجية عظم السمكة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

#### أهمية البحث:

##### يمكن تحديد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

##### الأهمية النظرية:

تتجلى الأهمية النظرية للبحث من خلال تقديم نموذجاً جديداً لتدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية عظم السمكة ولعل في ذلك تلبية للاتجاهات الحديثة في التدريس التي تنادى باستخدام استراتيجيات حديثة في العملية التعليمية.

##### الأهمية التطبيقية:

- ١- مساعدة معلمي الاقتصاد المنزلي على استخدام استراتيجية جديدة في تعلم الاقتصاد المنزلي مما يساهم في زيادة دافعية الطلبة لعملية التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.
- ٢- تفيد طلبة الدراسات العليا والباحثين والقائمين على إعداد برامج تدريب المعلمين في مجال تدريس الاقتصاد المنزلي.

#### مصطلحات البحث:

##### استراتيجية عظمة السمكة:

هي نوع من أنواع الرسوم التخطيطية تستخدم في حالة كون العلاقة بين الأسباب والنتائج معقدة وموجزة. (Hall, Strongman, 2002)

##### وتعرفها الباحثة إجرائياً:

استراتيجية تدريسية تشمل مجموعة الإجراءات التي تحتوي على مشكلة معينة متصلة بموضوع البحث بحيث يقوم الطالب بالمشاركة مع زملاءه بإجراء عدة خطوات لحل هذه المشكلة باستخدام التفكير العلمي.

##### المهارات الاجتماعية:

عرفها (دياب، ٢٠١١: ٢٥) المهارة الاجتماعية بأنها تتمثل في التفاعل بين الفرد والبيئة واستخدام الوسائل والأساليب اللازمة لبدء التفاعلات الشخصية الضرورية والحفاظ عليها. وبين الآخرين الذين يتفاعل معهم ، حيث يصبح مسار نشاطه من أجل تحقيق هذه المواثمة المطلوبة.

### وتعرفها الباحثة إجرائياً:

تعتبر المهارات الاجتماعية عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي والمشاركة بين الأطفال من خلال المواقف التي تحدث أثناء تطبيق المقرر والتي من شأنها تفيدته في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين في محيط مجالته النفسي.

### مهارات حل المشكلات:

هي إحدى المهارات القابلة للتطور والنمو لدى التلاميذ وتتطلب هذه المهارة مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات التي ينبغي توافرها لدى التلاميذ، كما أنها المهارة تستدعي من المتعلم التدرب على ممارسة عمليات ذهنية ومعالجات تسهم في ارتقاء حلوله ومهاراته (نادية القطامي، ٢٠٠١: ٣٣).

### وتعرفه الباحثة إجرائياً:

مهارة حل المشكلات هي مجموعة الممارسات والنشاطات العقلية والسلوكية التي تندرج منها مجموعة من الخطوات المنظمة والتي يسير عليها التلميذ بهدف الوصول إلى حل المشكلة.

### المرحلة الإعدادية

اعتمدت الباحثة تعريف وزارة التربية في تعريف المرحلة الإعدادية: مؤسسة تربوية تقبل الطلبة بعد اجتيازهم الامتحانات الوزارية في المدارس المتوسطة، ومهمة هذه المؤسسات هو تمكين الطلبة من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع بعض الميادين الفكرية والتطبيقية وتوهمهم من الدخول إلى الجامعة.

### الاقتصاد المنزلي:

هو علم يهتم بدراسة طبيعة الإنسان وحاجاته وتطوره من خلال مراحل الحياة من جهة، ودراسة البيئة ومواردها من جهة أخرى، والعمل على سد حاجات الإنسان من موارد البيئة المحدودة المتاحة. (نوار، ٢٠٠٣: ٢٧)

### منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث استخدمت الباحثة:

#### ١- المنهج الوصفي التحليلي:

حيث يقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة على ماهي عليه بالفعل ودراسة العلاقات بين المتغيرات الداخلة فيها، لاكتشاف ووصف قوة الارتباط بين تلك التغيرات (عبد القادر، ٢٠١١: ٥٩) وذلك من خلال فحص الموقف المشكل، تحديد المشكلة، كتابة الافتراضات، اختيار المفحوصين المناسبين، جمع البيانات، إعداد فئات لتصنيف البيانات لاستخراج المتشابهات والمختلفات والعلاقات، التحقق من صدق الأدوات، القيام بملاحظة موضوعية منتقاه، وصف نتائجهم وتحليلها وتفسيرها.

واستخدمت الباحثة هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف البحث الحالي الذي يسعى إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية وحل المشكلات، ومحاولة تفسيرها ووصفها عن طريق استخلاص النتائج.

## ٢- المنهج شبه تجريبي

هو دراسة العلاقة بين متغيرين علي ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات (عبد القادر، ٢٠١١: ٥٩)  
واستخدمت الباحثة هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف البحث الحالي الذي يسعى إلي فعالية استراتيجية عظم السمكة في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية المهارات الاجتماعية وحل المشكلات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، ومحاولة تفسيرها ووصفها عن طريق استخلاص النتائج.  
**حدود البحث:**

- **الحدود البشرية:** تلميذات المرحلة الإعدادية.
- **الحدود المكانية:** مدرسة الشهيد باسم مختار الجمسي الإعدادية بالبتانون.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث ميدانيا في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٧م : ٢٠١٨م).
- **الحدود الموضوعية:** تم تدريس موضوعات الوجدتين من منهج الاقتصاد المنزلي المقرر على تلميذات الصف الثاني الإعدادي بعنوان ( أسرة متحابه ، اسره مفكرة ) باستخدام استراتيجية عظم السمكة.

### أدوات البحث:

- مقياس المهارات الاجتماعية. (إعداد الباحثة)
- مقياس مهارات حل المشكلات. (إعداد الباحثة)

### الاطار النظري والدراسات السابقة للبحث أولاً: استراتيجية عظم السمكة

قام بوضع هذه الاستراتيجية العالم الياباني (كارو إيشيكاوا) (١٩١٥م - ١٩٨٩م) وهو احد الرواد اليابانيين في مجال الجودة ومخطط عظمة السمكة (إيشيكاوا) أو كما يسمى مخطط السبب والتأثير سبب تسميته هو أن الشكل النهائي لهذا المخطط شبيه لعظام السمكة بعد أن تزيل عنها اللحم، حيث أن رأس السمكة يمثل المشكلة الأساسية وكل معظمة فرعية من العمود الفقري يمثل العناصر الرئيسية لهذه المشكلة.

وقد عرفها (جابر ٢٠٠٣: ٦) بأنها استراتيجية تدريبية تتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة، تركز على التفاعل بين المتعلم والمدرس، والمادة العلمية، لاكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها، واتساقها مع المعرفة القائمة لدى المتعلم للوصول إلى نهايات ونتائج جديدة.

عرفها (الريامي وآخرون، ٢٠٠٤) بأنها "استراتيجية مخططة بشكل منظم، صممت لمساعدة التلاميذ على تغيير التأثيرات المنفصلة، واستخدمت في العمل لحل المشكلات، كي توضح أسبابا محتملة الحدوث وهي تأخذ بالحسبان الخيارات المحتملة عند تخطيط العمل، تحليل أسباب، أو نتائج، أو تأثير شيء معين. (الريامي وآخرون، ٢٠٠٤، ١٢٩-١٣٠)

وعرفها (قطامي والروسان، ٢٠٠٥) بأنها: هي خريطة معرفية تناسب موضوعات الأسباب والنتائج موضوعات العناصر والأجزاء. (قطامي والروسان، ٢٠٠٥: ٧٠-٨٠)

بينما عرفها (الدبسي، ٢٠١٢) بأنها إحدى استراتيجيات التعلم الحديث المتمركز حول الطالب توفر الميل إلى العمل والنشاط بجدية كبيرة نتيجة فهم الكيفية التي يعالج فيها المحتوى الدراسي. (الدبسي، ٢٠١٢: ٢٤٥)

### خطوات استراتيجية عظم السمكة :

- ١- تقسيم الفصل إلى أربعة مجموعات متساوية.
  - ٢- عند رأس السمكة اكتب "المشكلة أو الأثر".
  - ٣- في نهاية كل عظمة رئيسية من عظام السمكة نطلب من كل طالب في كل مجموعة وضع سبب من الأسباب المحتملة للمشكلة.
  - ٤- نطلب من كل مجموعة تحديد ومناقشة الأسباب التي يرون أنها الأكثر أهمية أو الأوثق صلة بالمشكلة، ويقوموا بترتيبها وفق رؤيتهم.
  - ٥- بعد انتهاء المجموعات من إعداد القوائم اطلب من كل مجموعة أن تحدد من خلال التصويت المباشر من جانب كل عضو فيها ثلاثة أسباب فقط تقوم بترتيبها حسب أهميتها.
  - ٦- تقوم كل مجموعة بعرض نتيجة عملها على باقي المجموعات.
  - ٧- بعد انتهاء عروض نتائج عمل المجموعات تتم مناقشة الفصل ككل في الفروق والاختلافات بين استنتاجات المجموعات.
  - ٨- بعد ذلك تقوم كل مجموعة بالدفاع عن رؤيتها، ودعم استنتاجها من خلال حقائق أو بيانات أو أمثلة... الخ. (الريامي وآخرون, ٢٠٠٤: ١٢٩-١٣٠)
- دور المعلم في استراتيجية عظم السمكة:**

- ١- تقسيم الصف إلى مجموعات رباعية.
  - ٢- يضع المعلم المشكلة الرئيسية في رأس السمكة.
  - ٣- يطلب المعلم إلى الطلبة أن يذكر كل طالب سبب أو أكثر من الأسباب المحتملة لحدوث المشكلة.
  - ٤- يدون المعلم هذه الأسباب على العظام الصغيرة وكل عدد من العظام يمثل مجموعة من الأسباب.
  - ٥- يطلب المعلم من الطلاب توجيه الحديث إلى طلبة الصف لإقناعهم بهذه الأسباب.
  - ٦- إذا كان السبب مقنعا دونه المعلم على العظام الفرعية وإلا حاول أن يبرره المعلم ليصبح مقنعا.
  - ٧- يطلب المعلم من كل طالب أن يتبنى ثلاثة أسباب للمشكلة والاحتفاظ به لنفسه.
  - ٨- بعد الانتهاء من المهمة السابقة يطلب المعلم إلى المجموعات البدء بمناقشة الأسباب التي اختارها أفراد المجموعة والاتفاق على ثلاثة أسباب جوهرية تؤثر تأثيرا مباشرة في المشكلة. (الريامي وآخرون, ٢٠٠٤: ١٢٩-١٣٠)
- دور الطالب في استراتيجية عظم السمكة:**

- ١- يذكر كل طالب سبب أو أكثر من الأسباب المحتملة لحدوث المشكلة.
- ٢- يوجه الطلبة الأسباب المحتملة لطلبة الصف.
- ٣- يتبنى كل طالب ثلاثة أسباب للمشكلة ويحتفظ به لنفسه.
- ٤- يناقش الطالب الأسباب التي اختارها أفراد المجموعة والاتفاق على ثلاثة أسباب جوهرية تؤثر في المشكلة.
- ٥- تضع المجموعة الحجج المناسبة للدفاع عن هذه الأسباب.

٦- تعرض الأسباب الثلاثة على طلبة الصف من قبل المجموعات ويتم ترتيب الأسباب بحسب أهميتها للمشكلة. (الريامي وآخرون، ٢٠٠٤: ١٢٩-١٣٠)

#### فوائد استراتيجية عظم السمكة:

١. أن الاشتراك في العملية يتيح فرصا جيدة للتعلم من خلال تفاعل المجموعة الذي يساعد على استفادة كل فرد من خبرات بقية المشاركين.
٢. أنها تساعد المجموعة على التركيز على قضية معينة وبالتالي استبعاد المطروحات المشتتة.
٣. أنها تدفع إلى القيام بخطوات لاحقة تتمثل في جمع معلومات تفصيلية.
٤. إمكانية استخدامها في تحليل أي مشكلة. (McClanahan & Wicks, 1994)

#### مميزات استراتيجية عظم السمكة:

١. تساعد الطالب على التخيل والتفكير، وتحويل المشكلات التي تظهر معقدة إلى مشكلات صغيرة.
٢. تساعد الطالب على متابعة الفهم من خلال خطوات متتابعة.
٣. تمكن الطالب من التركيز على قضية معينة، واتخاذ قرار وإصدار حكم (تقييم).
٤. تعطي فرصة للطالب لتوسيع نطاق التفكير في المشكلة بعمق وجمع معلومات تفصيلية، حسب قدراتهم ومرحلتهم العمرية.
٥. تحقيق مهارات شخصية واجتماعية كثيرة إيجابية لدى المتعلمين من أفراد المجموعة أو المعلم أثناء عملية الحوار والنقاش.

#### وقد لخص إيشيكاوا مميزات استراتيجية عظمة السمكة فيما يلي:

- أن الاشتراك في العملية يتيح فرصا جيدة للتعلم من خلال تفاعل المجموعة الذي يساعد على استفادة كل فرد من خبرات بقية المشاركين.
- أنها تساعد المجموعة على التركيز على قضية معينة وبالتالي استبعاد الأطروحات المشتتة.
- أنها تدفع إلى القيام بخطوات لاحقة تتمثل في جميع معلومات تفصيلية.
- إمكانية استخدامها في تحليل أي مشكلة. (جابر، ٢٠٠٣ و بوعافية، ٢٠١٣ و الأغا، ٢٠١٣ و بابيه وبابية، ٢٠١٤)

#### عيوب استراتيجية عظم السمكة:

- أن يكون المعلم غير قادر على توظيف الوسائل التعليمية وحسن استخدامها.
- عدم قدرة المعلم على السيطرة على الطلاب داخل الصف.
- عدم وجود خبرة علمية كافية لدى المعلم للإمام بالمشكلة.
- عدم وجود مرونة في التعامل مع الطلاب.
- الوقت قد يكون مناسب للمعلم وليس مناسب للطلبة.
- عدم وجود خبرة علمية كافية لدى الطلاب عن المشكلة التي يطرحها المعلم
- تحتاج إلى مستوى تحصيل عالي من قبل المتعلم والقدرة على الإلقاء والحوار والمناقشة. (أبو القمير، ٢٠١٠)

ولقد اكدت العديد من الدراسات الحديثة على اهمية استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس ويجع ذلك الى اهمية استخدام هذه الاستراتيجيات في تطوير العملية التعليمية واستبعاد



طرق التدريس التقليدية ومن الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية عظم السمكة والتي اهتمت بدراستها العديد من الدراسات مثل دراسة (والش، ٢٠٠٠) ودراسة (ناصر، ٢٠٠٠) ودراسة (ناصر، ٢٠٠٧) ودراسة (الدبسي، ٢٠١٢) ودراسة (حمودة، ٢٠١٢) ودراسة (الاغا، ٢٠١٣) ودراسة (أبو الريش، ٢٠١٤) ودراسة (الطيبي، ٢٠٠١٤) ودراسة (أبو عاذرة، ٢٠١٥) التي اكدت على فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في المراحل الدراسية المختلفة.

### ثانياً: المهارات الاجتماعية:

مع اتساع العالم الاجتماعي للطفل يقل تعلق الطفل بالوالدين تدريجياً وتحل محله علاقات يكونها الطفل مع أطفال آخرين خارج نطاق الأسرة، وعادة ما تكون الخبرات الاجتماعية للطفل خارج المنزل مصدر اضطراب انفعالي له وخاصة إذا كان أصغر من الأطفال الآخرين، ونجاح الطفل في التكيف مع العلاقات الاجتماعية الخارجية يتأثر بنوع الخبرات الاجتماعية التي يتلقاها داخل المنزل، فالأطفال الذين تتم تنشئتهم اجتماعياً بالمنزل يحققون تكيفاً اجتماعياً خارجياً أفضل من غيرهم، كما أن طبيعة علاقات الطفل مع أخوته تؤثر في تكيفه الاجتماعي الخارجي، والطفل الذي يظل معتمداً على الوالدين تتأثر علاقاته بأقرانه وتجعله غير مرغوب فيه، مما يدعوهم إلى رفضه كرفيق لعب. (أبو حطب، صادق، ٢٠٠٨: ٢٤١)

وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها عادات وسلوكيات مقبولة اجتماعياً يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومي والتي من شأنها أن تقيده في إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين في محيط مجالته النفسي. (بخش، ٢٠٠١: ٢٢١)

وكذلك أشار (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٠٧) إلى أن المهارات الاجتماعية على أنها "مكون متعدد الأبعاد يتضمن مهارة إرسال واستقبال، وتنظيم مبسط للمعلومات الشخصية في مواقف التواصل سواء كان هذا التواصل لفظياً أو غير لفظي".

وعرفها (عبد الرحمن، ٢٠١٧: ٦٥) بأنها "القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية والفطرية والمكتسبة والتي يتميز بها شخص ما ويستخدمها في العلاقات الاجتماعية، والتكيف النفسي والاجتماعي".

وعرفتها (مصطفى، ٢٠٠١: ٦١) بأنها تتمثل في القدرة على التفاعل الإيجابي بين الأفراد في المجتمع وفق معايير وثقافة اجتماعية معينة"

وعرفها (عيسى، ٢٠٠٨: ٣٢) أنها مجموعة السلوكيات المتعلمة التي تستطيع الأفراد من خلالها التأثير على استجابات الآخرين والتي تساعدهم على تقديم العون لهم وتحقيق التفاعل الاجتماعي الناجح"

### وظائف المهارات الاجتماعية:

للمهارات الاجتماعية دور كبير في جميع الأنشطة العملية والبيئية، ومن أهم وظائف المهارات الاجتماعية ما يلي:

- ١- المبادأة لإحداث تفاعل مستمر أو بداية لتفاعل جديد.
- ٢- تنظيم الذات بمعنى أتباع القواعد والإرشادات والأنشطة اليومية.
- ٣- تقديم تغذية عكسية إيجابية من خلال تقديم الدعم للآخرين.

- ٤- الوصول إلى الحلول الموقفية، أي الوصول إلى دلائل واستجابات مرتبطة بالمواقف.
- ٥- الطلب - القبول: أي قبول المساعدة من الآخرين وطلب المساعدة.
- ٦- مواجهة المواقف السلبية، بمعنى ابتكار استراتيجيات بديلة لمواجهة المواقف السلبية.  
(الغريب، ٢٠٠٥: ٦٥)

#### خصائص المهارات الاجتماعية:

اشار عبد الحلیم (٢٠٠٣) الى ان المهارة الاجتماعية لها مجموعة من الخصائص المميزة لها تتمثل فيما يلي:

- ١- مكتسبة ليست فطرية أو مورثة يرثها البعث ويحرم منها البعض الآخر، بل يكتسبها الفرد من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، والافتداء به، أو التدريب والممارسة عليها، واكتساب معلومات عنها، أو من خلال تقديم التشجيع والتعزيز لسلوك معين فيحرص الفرد على الاستمرار في ممارسته له فيما يقابله من مواقف جديدة.
- ٢- قد تكون لفظية مثل محتوى وأسلوب الفرد في الكلام فالتشديد على مقطع أو كلمة يوضح محتوى الكلام، وقد يكون أكثر أهمية من الكلمات المنطوقة نفسها، وأيضا نغمة الصوت أو نبرته، وكذلك السرعة في الكلام، وقد تكون غير لفظية مثل الاتصال بالعين، والابتسام وحركة اليد من خلال إشارة التوقف عن طريق مد اليد باسطا راحتها إلى الأمام أو مد اليد فقط وذلك لوقف المتحدث عن الاستمرار في الحديث، أو عن طريق حركة اليد بمعنى الاستمرار في الحديث، أو من خلال تعبيرات الوجه وغيرها.
- ٣- تتكون من مهارات فرعية مثل العمل الجماعي والتعاون وتقبل الرأي الآخر والمشاركة في المناقشات والمناظرات وصنع القرارات والصدقة والود والتعاون والقيادة وإثارة الآخرين، وإدارة وحل الصراعات وغيرها وربما تظل تلك المهارات الفرعية قاصرة عن تحقيق التفاعل الإيجابي للفرد إذا لم تتكامل مع بعضها إلى الحد الذي يمكن الفرد من أدائها.
- ٤- يكون الحكم على وجود المهارة الاجتماعية لدى الفرد في ضوء ما يسفر عنه تصرفه في المواقف، وعلى أساس تجنب السلوكيات الغير مرغوبة ولتحقيق النفع والفائدة له، ولذلك يلاحظ أن المهارة الاجتماعية قد يكون لها معان مختلفة ويرجع الاختلاف في الغالب إلى تباين القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية في كل مجتمع حيث تحدد هذه المعايير السلوك المقبول وغير المقبول (عبد الحلیم، ٢٠٠٣: ١٥٥)

#### أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية :

- ١- تعتبر المهارة الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي.
- ٢- تفيد المهارة الاجتماعية الشباب في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة.
- ٣- يساعد اكتساب المهارة الاجتماعية على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والقدرة على التعبير عن الذات.
- ٤- تساعد المهارة الاجتماعية الشباب على اكتساب الثقة في النفس والقدرة على القيادة ومشاركة الآخرين في الأعمال المختلفة.
- ٥- تساعد المهارة الاجتماعية الشباب في زيادة كفاءتهم في أداء أدوارهم الاجتماعية المختلفة (منى جاد، ٢٠٠٦: ٢٩٦-٢٩٧)

### وسائل قياس مكونات المهارات الاجتماعية:

تختلف وسائل قياس المهارات الاجتماعية باختلاف نوع المهارة ومكوناتها الفرعية، وطبيعة السلوك المراد قياسه، وطبيعة من سيقوم فرد أم مجموعة من الأفراد؟ ومستوى النمو؟ والقدرة على القراءة وكتابة التقارير، فضلا عن الغرض من القياس سواء كان في مجال الإرشاد النفسي أو برامج التدريب أو العلاج الطبي أو غيرها. أبو هاشم، ٢٠٠٤: ١٥٥) وتتعدد وسائل القياس لتشمل ما يلي:

#### ١. تحليل المحتوى:

يعد أسلوب تحليل المحتوى أسلوبا بحثيا يستهدف وصف المحتوى الظاهري للمادة التعليمية وصفا موضوعيا ومنظما وكما وفق معايير محددة مسبقا. وقد اعتمدت عليه دراسة (علام، ١٩٩٣) في الكشف عن مدى توافر المهارات الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية معتمدة على المهارات الرئيسية ومكوناتها الفرعية كقائمت يتم في ضوءها التحليل والتي أظهرت تلك البحث مدى تواجد تلك المهارات في أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع والخامس الابتدائي. (علام، ١٩٩٣: ١١٨)

#### ٢. المقابلات الشخصية:

تعد المقابلات الشخصية وسيلة هامة من وسائل قياس المهارات الاجتماعية ويتم من خلالها الاستماع والمناقشة للتعرف على مدى نمو المهارات الاجتماعية لدى الفرد، وتوجه فيها الأسئلة شفويا وتعد المقابلة نوع من وسائل التقرير الذاتي يعبر من خلالها الفرد عن السلوكيات الاجتماعية الجيدة ولماذا تلك السلوكيات، الكلمات المؤدية والتحية، والسلوكيات الخاصة باستعمال التليفون، والطرق الأكثر أخلاقية في التعامل مع المواقف مثل المواقف المرتبطة بالمناسبات الاجتماعية مثل الأفراح وكيف تتعرف على الآخرين، وكيف يصف إلى النجاح. عبد الحليم، ٢٠٠٣: ١٢٦)

#### ٣. الاختبارات:

يمثل الاختبار أداة لقياس عينة من السلوك من خلال مجموعة من البنود أو الأسئلة والاختبارات المستخدمة في مجال قياس المهارات الاجتماعية، وتشمل:

**الاختبارات الشفوية:** وهي عبارة عن أسئلة تقدم للتعلم ويطلب منه الإجابة عليها في نفس الموقف شفويا دون كتابة. (أبو النصر، ٢٠٠٤: ٦٦)

**اختبارات الأداء:** وهي تعبر عما يمكن أن يفعله التلميذ في هذا الموقف وتتضمن مواقف تشبه المواقف الطبيعية: ولذا تسمى أحيانا اختبارات النماذج المصغرة ويكون الاختبار من مجموعة من المواقف التي تتعدد الاستجابات لها ويتضح من خلالها مدى أداء المهارة وقد أعدت "ريهام قنديل" اختبارا للمواقف الاجتماعية المرتبطة بالأطفال الصم وعلى المعلم أو ولي الأمر الذي يسأل عن الطفل أن يحدد أي الاستجابات الأقرب إلى شخصية الطفل من خلال تقديم ثلاثة استجابات للموقف وقد تتضمن الاختبار أربع أبعاد وهي:

**البعد الأول:** مهارات مواجهة المواقف الصعبة وتتضمن ٩ مواقف.

**البعد الثاني:** مهارات التوكيدية ومواجهة القلق الاجتماعي ويتضمن ٩ مواقف اجتماعية تواجه الأصم.

**البعد الثالث:** مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة وتتضمن ١٠ مواقف تواجه الأطفال الصم.

**البعد الرابع:** مهارات تحمل المسؤولية وتتضمن ٨ مواقف اجتماعية. (قنديل، ٢٠٠٠: ١٤٨)

٤. **بطاقات الملاحظة:** تعد الملاحظة أحد الوسائل الهامة في قياس المهارات الاجتماعية حيث يتم الحكم من خلالها على تفاعل التلميذ مع الآخرين خلال عدد من المواقف وهي تتضمن عدد من السلوكيات المرتبطة بالمهارة المراد قياسها عند التلميذ والتي قد يفعلها أو لا يفعلها. (عبد الحليم، ١٢٧، ٢٠٠٣)

وتحدد الملاحظات الكيفية التي يتفاعل بها التلميذ من خلال تسجيل وصف سلوكياته، ويجب أن تتضمن علميات الملاحظة:

- تحديد المهارة المطلوبة بدقة.
  - السلوكيات التي يجب ملاحظتها لدى التلميذ بالترتيب النموذجي لأدائها في البطاقة.
  - تحديد مدى أداء التلميذ لكل سلوك.
  - وضع العلامات أو الدرجات المناسبة أمام كل مهارة فرعية.
  - حساب المجموع الكلي لكل مهارة من مهارات بطاقات الملاحظة. (زيتون، ٢٠٠٢: ٦٦٨)
٥. **السجلات القصصية:** وهي عبارة عن مذكرات تراكمية عن سلوك التلميذ الذي تم ملاحظته في مواقف عادية وتستخدم تلك الوسيلة بشكل واضح مع الأطفال الصغار عن طريق المشرفات أو الوالدين كما يمكن أن تتضمن تلك السجلات تعليق رفاقه في الروضة أو الفصل على سلوكه، كما يمكن أن تعتمد تلك السجلات القصصية على وجهة نظر الآباء في سلوك أبنائهم، وذلك من خلال اللقاءات الأسبوعية مع الآباء لمناقشة ما يتعلق بالمهارات الاجتماعية (عبد الحليم، ٢٠٠٣: ١٢٩)

٦. **الكمبيوتر:** يستخدم مع الأطفال المعاقين الذين ليس لديهم قدرة على التفاعل الاجتماعي نتيجة عدم قدرتهم على إدراك وفهم المواقف الاجتماعية ومن خلال الكمبيوتر يتم إعطائهم معرفة تمكنهم من فهم المواقف الاجتماعية والتفرقة بين المستوى المقبول وغير المقبول للسلوك وقد استخدم ذلك مع الأطفال الذين ليس لديهم قدرة على القراءة والكتابة حيث يتم التعامل من خلال الضغط بإصبعهم على مفاتيح الكمبيوتر واستخدام ذلك متوقف على نوع المهارة الاجتماعية والدرجة المطلوبة للنجاح فيها، ويتم التقويم تحت إشراف مكتب القياس التكنولوجي بالولايات المتحدة لبرامج التربية الخاصة من خلال تقديم صور متحركة ورسوم توضيحية ومن خلال استجابة الطفل لها يتم قياس المهارات الاجتماعية بعيداً عن الاعتماد على التقارير وأحكام الآخرين. (سعيد، ٢٠٠٩: ٦٧)

#### **العوامل التي تساعد على اكتساب المهارات الاجتماعية:**

- ١- **الممارسة والتكرار:** فالممارسة لازمة لاكتساب المهارة، وينبغي أن تتم الممارسة بصورة طبيعية وفي مواقف حياتية متنوعة وذلك بدلاً من التكرار الآلي أو الأداء التقليدي.
- ٢- **الفهم والإدراك للعلاقات والنتائج:** فبدون الفهم تعتبر المهارة آلية لا تعين صاحبها على مواجهة المواقف الجديدة وحسن التصرف فيها.
- ٣- **التوجيه:** مما يعين على اكتساب المهارة توجيه أنظار المتعلمين إلى أخطائهم ونواحي قوتهم وضعفهم وتعريفهم بأساليب للعمل والأداء.
- ٤- **القوة الحسنة:** مما يعين على اكتساب المهارة أن يشاهد الدارسون من يمارس المهارات أثناء أدائها، ويمكن أن تلعب الصورة والفيديو السينمائي وزيارة بعض الأماكن والأداء في تعلم المهارات واكتسابها.

٥- **التشجيع:** فالتشجيع والنجاح يؤديان على تعزيز التعلم، وإلى تقدم ملموس في اكتساب المهارة. (سعيد، ٢٠٠٩: ٧٥)، (سيد، ٢٠٠٣: ٣٥)

#### خطوات تنمية المهارات الاجتماعية:

- ١- تحديد أنواع المهارات المناسبة التي ينبغي أن يكتسبها المتعلم في كل موضوع يدرسه أو نشاط يقوم به ويكون الهدف المناسب واضح.
- ٢- توجيه المعلم تلاميذه لاختيار الأساليب المختلفة لأداء المهارة المختارة، وذلك حتى يكون التعلم متقنا وسريعا ومجديا.
- ٣- تدريب المتعلمين الفعلي على أداء المهارة تحت إشراف المعلم يمكن لهم الرجوع إلى التوضيح العلمي الكامل الذي شاهدوه عندما شرعوا في تعلم المهارة كلما احتاجوا ذلك وتكرار الموافق واستمرار ميل المتعلم إلى العمل مع توجيه المعلم المستمر، كل ذلك يؤدي في النهاية إلى إتقان المهارة. (عباس علام، ١٩٩٣: ٥٨)

#### شروط اكتساب المهارات الاجتماعية:

حددها (صلاح إبراهيم: ٢٠٠٨: ٣٣) نقلا عن (يونس، ٢٠١٥: ٤٢) فيما يلي:

١. الاستعداد لتعلم المهارة التلميذ.
٢. أن يكون لدى التلميذ رغبة في تعلم المهارة.
٣. أن يتمتع التلميذ بالنضج الجسمي والعصبي الذي يؤهلهم لاكتساب المهارة.
٤. التشجيع الدائم والتعزيز المستمر من قبل القائمين على التدريب. (يونس، ٢٠١٥، ٤٢)

#### معايير المهارات الاجتماعية:

##### ١- المعايير الاجتماعية:

يعد السلوك الاجتماعي للطفل سواء في المنزل أو في المدرسة هو موضع خلاف بين القائمين على أمر تربيته، وحتى بين الخبراء والمتخصصين، ولعل سبب هذا الخلاف، هو تباين الأطر الثقافية المعنيين بالتربية أيا كان اتجاهها وإلى جانب الاختلافات الثقافية يعد سلوك الكبار في البيئة أحد الروافد التي تغذي الطفل سلوكه الاجتماعي، عن طريق المحاكاة والتقليد، فضلا عن جماعات الرفاق، والتي تلعب دورا مهما جدا في حياة الطفل، ومن خلالها يمكن أن تقف على أهم المهارات الاجتماعية للممارسة بينهم، ومن منطلق أهمية المهارات في قبول الطفل اجتماعيا في جماعته (أسامة، ٢٠٠٣: ٢٢)

##### ٢- طبيعة المتعلمين وخصائصهم:

ينظر إلى طبيعة المتعلمين وخصائصهم بعين الاعتبار، عند تحديد المهارات الاجتماعية التي ينبغي تعلمها، وتلعب نظريات النمو دورا كبيرا في تحديد تلك الخصائص، التي ترتبط بأنواع كثيرة من السلوك، وكذلك في تحديد أي السلوكيات التي يرتبط تعلمها بمراحل نمائية محددة. (أسامة، ٢٠٠٣: ٢٢)

##### ٣- صفات المتعلم الماهر اجتماعيا:

- ١- الفرد الذي يستطيع التعامل بإيجابية مع الآخرين.
- ٢- بإمكانه مقابلة الآخرين بسهولة، وبداخله إحساس بقبول هذا النمط من التفاعل.
- ٣- يتحدثون بطريقة تناسب الموقف، ويستجيبون بفاعلية للآخرين.
- ٤- يمتلكون القدرة على الاستجابة بطريقة تناسب الموقف.
- ٥- يظهرون تأثيرا كبيرا في المواقف الاجتماعية المختلفة بالإضافة إلى أنهم أقل شكوى.

- ٦- يتواءمون مع كثير من المتغيرات ويتميزون بعقولهم الأكثر تفتحاً في تعبيراتهم، بالمقارنة بأولئك الذين يتميزون بنقص المهارة الاجتماعية لديهم.
- ٧- يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة.
- ٨- يبذل من راحته وجهده وتفكيره ليسعد الآخرين.
- ٩- ليق في تعاملاته مع الآخرين ويحرص على مراعاة مصالح الآخرين ويساعدهم عند طلب المساعدة. (الشيخ: ١٩٨٥: ١٤٤)، (عيسى، ٢٠٠٨: ٤٢)

#### ثالثاً: مهارات حل المشكلات:

نظراً لما تواجهه المجتمعات اليوم على اختلاف درجة تقدمها من تحديات كبرى أفرزتها التغيرات السريعة المتلاحقة التي حدثت على كافة الأصعدة وفي مختلف المحالات، فأصبح الفرد يصادف في حياته اليومية، وأسئلة محيرة لم يتعرض لها من قبل، وليس له إمكانية للتوصل لحلها في هذه اللحظة، ولم يستطع التفكير فيها لإيجاد حل مناسب لها، مما يتطلب إيجاد استعداد ذهني عند الطالب للتعامل مع هذه المستجدات، وتلك المشكلات. (سيد، ٢٠١٦، ٧٦)

عرفها (سعادة، ٢٠٠٣: ٤٨) بأنها "هي تلك المهارات التي تستخدم لوضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعوق التقدم في جانب من جوانب الحياة أو أنها عبارة عن إيجاد حل لمشكلة ما تواجه الفرد أو الجماعة". وأشار (حمودة، ٢٠٠٥: ١٥) إلى أن حل المشكلات هو إمكانية الفرد في توظيف محصلة المعلومات والمهارات المتاحة لديه بشكل صحيح بما يؤدي إلى إزالة غموض موقف ما يعترضه.

بينما عرفها (زياد، ٢٠٠٥) هي مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له أن تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف مشكل جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليه وللوصول إلى حل له. (زياد، ٢٠٠٥: ٦١)

#### أنواع مهارات حل المشكلات:

لمهارات حل المشكلات العديد من الأنواع ويمكن توضيحها فيما يلي:

##### ١. الانتباه Attention :

إن تعامل الإنسان الدائم مع بيئته وتفاعله معها يتطلب منه أولاً أن يعرف هذه البيئة حتى يتسنى له التكيف معها. والشرط الأول لهذه المعرفة هو أن ينتبه إلى ما يهمه من هذه البيئة وأن يدرکه بحواسه، فالانتباه والإدراك الحسي هما الخطوة الأولى في اتصال الفرد ببيئته وتكيفه معها، بل هما الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات العقلية الأخرى (راجح، ١٩٩٤: ١٩١).

ويعرف الانتباه بأنه "عملية وظيفية في الحياة العقلية، تقوم بتوجيه شعور الفرد نحو الموقف السلوكي ككل إذا كان الموقف جديداً على الفرد، أو توجيه شعور الفرد نحو بعض أجزاء المجال الإدراكي إذا كان الموقف مألوفاً للفرد، أي سبق أن مر بخبرته، وبالتالي فإن الانتباه عبارة عن عملية تركيز الشعور على عمليات حسية معينة تنشأ من المثيرات الخارجية الموجودة في المجال السلوكي للفرد، أو من المثيرات الصادرة من داخل الجسم" وهي تتطلب ضروري لعملية الإدراك والذاكرة وأساس لعملية التعلم التي تعتبر الأساس

في اكتساب الإنسان في العصر الحديث لكثير من المهارات وتكوين كثير من العادات السلوكية المختلفة التي تحقق له قدرا كبيرا من التوافق في محيط المجتمع الذي يعيش فيه (الشرقاوي، ١٩٩٢: ١٠٩ - ١١٠).

#### ٢. الإدراك الحسي Perception :

من خلال الإدراك يلم الفرد بأشياء معينة أو بحركات هذه الأشياء عن طريق الاحتكاك المباشر والحالي، وليس هذا الإدراك سوى لحظة أو مرحلة قصيرة جدا من نسق السلوك لدى كل فرد منا على حده، وسط الظروف الخاصة التي يوجد فيها عندما يدرك وعندما يقوم بالإدراك (غالبا، ١٩٨٢: ١١ : ٣٩).

والإدراك عملية عقلية يتم بواسطتها اتصال الفرد بالعالم الخارجي في الموقف الراهن، وهو وسيلة الفرد في تحصيل موضوعات وعناصر الخبرة المباشرة أي هو تحصيل الموقف الراهن بما فيه من عناصر أو موضوعات (الشرقاوي، ١٩٩٢: ١٢٥).

فالإدراك الحسي هو العملية التي تتم بها معرفتنا لما حولنا من أشياء عن طريق الحواس. أي أنه عملية تأويل الإحساسات تأويلا يزودنا بمعلومات عما في عالمنا الخارجي من أشياء وأحداث وعلاقات ورموز (راجع، ١٩٩٤: ٢٠١).

وهو يتكون من عنصرين هما: الإحساس، واستحضار الصور الحسية، وهذين العنصرين غير منفصلين في الواقع، وإنما يميز بينهما بالتجريد الذهني فقط (غالبا، ١٩٨٢: ١٢٩).

#### ٣. الملاحظة Observation:

تعرف الملاحظة بانها الحصول على معلومات عن شيء ما عن طريق واحد أو أكثر من الحواس (جروان، ٢٠٠٠: ١٥٧)، كما تعرف بانها مهارة التدقيق في الأشياء أو التمعن في الأحداث باستخدام الحواس الخمس، وتعد من مهارات التفكير الأساسية كونها تدعم مهارات التفكير الأخرى. كما تعد من الوسائل المهمة في جمع المعلومات. (حسين، فخرو، ٢٠٠٢: ٦٦)

#### التمثيل العقلي Mental Representation:

يعنى التمثيل القدرة على استخدام الرموز للتعبير عن الأشياء أو هو إضافة معنى جديد للمعلومات بتغيير صورتها (تمثيلها برموز أو مخططات أو رسوم بيانية). (Wadsworth, 1989: 59) (جروان، ٢٠٠٠: ١٥٧) (لانغريهر، ٢٠٠٢: ١٨).

#### ٤. التذكر Memorization :

التذكر هو علمية إدراك للمواقف الماضية بما يشملها من خبرات وأحداث تؤدي دورا هاما في حياة الفرد، واسترجاع لهذه العناصر والموضوعات وما يرتبط بها من خبرة سابقة (الشرقاوي، ١٩٩٢: ١٢٥)

#### ٥. التحليل Analysis:

التحليل هو تحديد الخصائص والمكونات والتمييز بين الأشياء والتعرف على أجزائها وخصائصها (جروان، ٢٠٠٠: ١٥٧). كما يعرف بأنه تجزئة الكل مع مكوناته واكتشاف طبيعة العلاقات القائمة بين هذه المكونات (زغلول، ٢٠٠٢: ٦٢).

#### ٦. التركيب Construction:

هو تجميع عناصر أو مكونات مفردة في كل له فهو تجميع الأجزاء لتكوين بناء أو نمط جديد ( جروان، ٢٠٠٠: ٥٣)، (زغلول، ٢٠٠٢: ٦٣)، وهو مهارة هامة جدا لحل المشكلات خاصة الحلول الإبداعية، حيث يؤدي دورا في إعادة تنظيم عناصر المشكلة (جروان، ٢٠٠٠: ٥٣).

#### ٧. المقارنة Comparing:

إحدى مهارات جمع المعلومات وتنظيمها، ويقصد بها التعرف على أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق تفحص العلاقات بينهما، والبحث عن نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، ورؤية ما هو موجود في أحدهما ومفقود في الآخر. وهي تتم إما عن طريق الملاحظة المباشرة لأشياء ملموسة أو بصورة تأملية لأشياء مجردة (جروان، ٢٠٠٠: ٤٣١).

#### ٨. الترتيب Ordering:

إحدى مهارات جمع المعلومات وتنظيمها وتعنى وضع المفاهيم أو الأشياء أو الحوادث التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى في سياق مندرج وفقا لمعيار معين يجعل المدركات ذات معنى ودلالة بعد تنظيمها في مجموعات لكل منها عنوان يميزها عن غيرها (جروان، ٢٠٠٠: ٤٢٢) فهي تسلسل الكيانات طبقا للمعيار المعطى (لانغريهر، ٢٠٠٠: ١٧).

#### ٩. التصنيف Classifying:

ويؤكد "جروان" على أن التصنيف يتطلب معرفة بكيفية المقارنة أو البحث عن أوجه الشبه والاختلاف، ويرى أن مهارة التصنيف هي إحدى مهارات جمع المعلومات وتنظيمها، وإنها مهارة لا تخلو من عناصر إبداعية، وقد تكون من أهم مهارات التعلم والتفكير الأساسية لأنها ترتبط بمعظم خبراتنا التعليمية في مختلف العلوم والمواد الدراسية، كما يعرفها بأنها "إيجاد نظام لتبويب الأشياء أو المفردات وفصلها ضمن فئات، لكل منها خصائص أساسية تميزها عن الفئات الأخرى" (جروان، ٢٠٠٠: ١٥٧-٤٢٣).



## ١٠. التخطيط Planning

هي عبارة عن بناء الإجراءات - خطوة بخطوة - التي تتخذ للوصول إلى إنجاز يحقق الهدف الموضوع مسبقاً (حسين، فخر، ٢٠٠٢: ٥٠).

**شروط حل المشكلة:**

حل المشكلات يتضمن مجموعتين رئيسيتين من العوامل هما:

- عوامل تتعلق بالفرد المتعلم من معارف وخبرات وقدرات لديه.
- عوامل تتعلق بالخطوات أو الإجراءات التي يقوم بها الفرد مستخدماً هذه المعارف والخبرات والقدرات من أجل الوصول إلى حل المشكلة التي تواجهه. فضلاً عن العوامل الأخرى المتعلقة بموقف التعلم (عبد الله، ١٩٩٣: ١٩).

### خطوات حل المشكلة:

إن حل المشكلة عملية معقدة، فالوصف البسيط لها لا يناسبها، وربما أمكن الوصول إلى فهم ممكن لها لو راجعنا خطوات طريقة التفكير العلمي التي وصفها جون ديوي في كتابه "كيف نفكر" وسناقش هذه الخطوات في سياقها النظري، ولو أنها لا تحدث في سياق الحياة بهذا الترتيب الجامد (جابر، ٢٠٠٣: ٩٢ - ٩٤).

١. **الإحساس بالمشكلة:** لا يمكن أن يحدث حل لمشكلات لا توجد، ولكن سلوك حل المشكلة لا يستثير مشكلة بالمعنى الموضوعي بل بإدراك الفرد للموقف كمشكلة وملاحظة أنه يواجهها، وما لم يشعر المتعلم بالضيق فيما يتصل بمشكلة معينة لم تحل، فإن ذاته لا يمكن أن تنشغل بها، ولا يمكن أن يقال إن لديه مشكلة، وفي ظل هذه الظروف لن يهتم التلميذ بحل المشكلة. (تركي، ٢٠١٧، ٥٥)

٢. **توضيح المشكلة:** متى تفاعل المتعلم مع المشكلة، وكانت واقعية بالنسبة له، فالخطوة الأولى التي عليه أن يقوم بها أن يوضح طبيعة مشكلته، والبحث عن البيانات المتصلة بالمشكلة والتي يمكن التوصل إليها، وينبغي أن يتمثل الفرد هذه البيانات إلى الدرجة التي بها يستطيع أن يدرك ما بينها وبين علاقات حين تنظم المشكلة موضوع البحث. (سليم، ٢٠٠٤، ٢٨٦)

٣. **التوصل إلى الفروض:** ينبغي أن تؤدي رؤية المشكلة في ضوء ما يعرفه التلميذ عنها إلى فروض عن السبب المحتمل لوجودها، وعما يحتمل أن يكون حلها وقد تخطر لذهنه الفروض فجأة" كما لو كان إلهاماً"، وقد تحدث بعد فترة من عدم النشاط تكون بمثابة تخلص من تهيؤ عقلي كان عائقاً دون التوصل إلى حل المشكلة. (العنوم، ٢٠٠٤، ٢٠٤)

٤. **تقويم الفروض:** متى حدد الفرض وجب تقويمه في ضوء مضامينه بالنسبة لما هو معروف أو مقبول على أنه صواب، وواضح أن حل المشكلة يتضمن درجات مختلفة من المحاولة والخطأ ومن الاستبصار، ويجب أن ننبه إلى أن حل المشكلات ليس مسألة خطوات مرتبة ترتيباً معيناً تتبعها فننتهي إلى حلها إذ أن حل المشكلات يقتضي كثيراً من المحاولات جيئة وذهاباً، ويشتمل على خطوات منظمة ولكن دون أن يكون هذا النظام جامداً صارماً. (زيتون، ٢٠٠٣، ٥٦)

٥. **التعميم:** وهو الخطوة الأخيرة في حل المشكلة، أي تطبيق الحل على الحالات المماثلة كوسيلة لتوضيح النواحي التي ينطبق عليها الفرض، وتلك التي لا تقبل هذا التطبيق، وهذه القدرة على تطبيق الحلول على مواقف أخرى هي المحك الحقيقي للفهم. (تركي، ٢٠١٧: ٦٠)

### العوامل التي تعوق حل المشكلات:

هناك مجموعة من العوامل تسبب للفرد صعوبة في حل المشكلات ولا تمكنه من الحل وهذه العوامل هي:

١. عدم التمكن من مهارة القراءة.
٢. قصور في فهم لغة المشكلة.
٣. صعوبة في تحديد الخطوات اللازمة لحل المشكلة.
٤. الصعوبة في تحويل لغة المشكلة إلى خطوات حل.
٥. تعارض الموقف المقترح في المشكلة مع العملية المطلوب حلها في أذهان التلاميذ. (الشحات، ١٩٩٩: ٩٠-٩٢)

### العوامل التي تساعد على حل المشكلات:

- الامام بالخصائص المميزة للقائم بعملية الحل خاصة الجنس والسن والقدرة الاستدلالية. (الزيات، ٢٠٠١: ٩١).
- شعور الطلاب بالمشكلة التي يريدون حلها.
- مناسبة المشكلة لمستوى تفكير الطلاب وخبراتهم السابقة فيكون دور المعلم هو التوجيه إلى المشكلة والطلاب البحث والبحث للوصول للنتيجة. (حبيب، ٢٠٠٠: ٤٨)

### أهمية استخدام مهارات حل المشكلات:

إن استخدام مهارة حل المشكلات في التدريس يجعل الطالب أكثر قدرة على مواجهة المشكلات، والسعي إلى حلها بأسلوب علمي سليم، ويجعل العملية التعليمية نشاطا محببا للطلاب، من خلال استخدام الطالب المعارف والمعلومات بنفسه، بتحديد وصياغة مشكلة تثير اهتمامات الطالب، وتتحدى تفكيره وقدراته بهدف إيجاد الحلول لها، وبذلك تكون المشكلة موقفا يشتمل على هدف يصعب تحقيقه، فيبحث الطالب عن وسائل متعددة ومناسبة لتحقيق هذا الهدف، وإزالة كافة العقبات التي من الممكن أن تعيقها، فتتمى لدى الطالب مهارات العمل الجماعي، ورفع وزيادة درجة التشويق الداخلي للتعلم، وجعل التعلم أكثر ثباتا. (إسماعيل، ٢٠١١: ١٢٨).

واضاف جيمس بانرو وهارولدس كانون (٢٠٠٠) أن تدريس مهارات حل المشكلات يساعد المتعلمين في:

- ١- نمو وبناء شخصياتهم وكشف قدراتهم.
- ٢- يعطيهم الثقة بالنفس ويجعلهم يعتمدون على أنفسهم.
- ٣- تجعلهم يسعون إلى الوصول للمعرفة بأنفسهم وعدم الاكتفاء بما هو موجود في الكتاب المدرسي.
- ٤- تساعد المعلمين على تنمية مهارات ما وراء المعرفة. (جيمس بانرو وهارولدس كانون، ٢٠٠٠، ١٩-٢٤)

### دور المتعلمين في تعلم مهارات حل المشكلات:

يلعب المتعلمين دورا بارزا في تعلم مهارات حل المشكلات، ويمكن تلخيص هذا الدور فيما يلي:

- ١- استيعاب عناصر الخبرة الجديدة ومتطلبات المهارة الجديدة.
- ٢- التأكد من توافر الاستعدادات اللازمة للمهارة الجديدة.

- ٣- اكتشاف العناصر المشتركة بين المهارة السابقة والمهارة الجديدة.
- ٤- تعداد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين المهارة التي تم استيعابها والمهارة الجديدة لحل المشكلة.
- ٥- تنظيم خبرات الطلبة لتحديد ما يحتاجونه من متطلبات لتحقيق حد يسمح لهم بإنجاز المهارة.
- ٦- أن يتحدث الطلبة عن طبيعة المهارة المتضمنة في المشكلة الجديدة.
- ٧- أن يبني الطلبة مواقف جديدة تتطلب استخدام المهارة التي تم تخزينها واستيعابها على صورة أداءات. (زوين، ٢٠١٣: ٧٨)

#### نستخلص من العرض السابق الاطار النظري والدراسات السابقة ما يلي:

١. أجمعت معظم الدراسات السابقة على ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية عظم السمكة لدى تلميذات المرحلة الاعدادية.
٢. يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في دراسة استراتيجية عظم السمكة لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادى من حيث(العينة المدروسة تبعاً للبيئة التي تتواجد بها التلميذات وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات لدى تلميذات المرحلة الاعدادية وهو ما لم تتطرق اليه أي من الدراسات والبحوث السابقة من حيث الموضوع أو عينة البحث.
٣. اهتمت أغلب الدراسات بمفهوم عظم السمكة وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل(التفكير التباعدي- التحصيل- الدراسات الاجتماعية- التحصيل المعرفي) وغيرها من المتغيرات الاخرى وذلك بهدف معرفة ارتباط مفهوم عظم السمكة بتلك المتغيرات وفي حدود علم الباحثة لا توجد سوى دراسة سابقة واحدة تناولت العلاقة بين استراتيجية عظم السمكة ومهارات حل المشكلات وهي دراسة (بابية، ٢٠١٤) ولكن لا توجد دراسة واحدة جمعت بين المتغيرات الثلاثة.

#### فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات( المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات(المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات.
٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات افراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية ، ودرجاتهم على مقياس مهارات حل المشكلات.

#### خطوات البحث وإجراءاته:

##### عينة البحث:

٤. **العينة الاستطلاعية:** بلغت العينة الاستطلاعية (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الاعدادى اللذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.
٥. **العينة الأساسية:** تم تطبيق أدوات البحث على عينة بلغت عددها (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الاعدادى (بمدرسة الشهيد باسم مختار الجمسي ) التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية بمحافظة المنوفية ، وتم تقسيم التلميذات الى مجموعتين احدهما المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) تلميذة ، والاخرى هي المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) تلميذة وقد تم استبعاد التلميذات اللاتي تغيبن عن حضور كل من الاختبارات القبليّة والبعديّة ، واللاتي تغيبن أثناء تنفيذ الدروس المعدة باستراتيجية عظم السمكة.

### أدوات البحث:

يهدف البحث الحالي الى فعالية استراتيجية عظم السمكة في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية المهارات الاجتماعية وحل المشكلات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ولتطبيق هذه الاستراتيجية تم اعداد مجموعة من الادوات وهي:

(١) مقياس المهارات الاجتماعية . (اعداد الباحثة)

(٢) مقياس مهارات حل المشكلات . ( اعداد الباحثة)

وفيما يلي توضيح لمراحل اعداد كل منهما :

**أولا : مقياس المهارات الاجتماعية :**

**خطوات اعداد مقياس المهارات الاجتماعية:-**

تم اعداد المقياس بما يتلاءم مع الاطار النظري والمفهوم الاجرائي الذي انطلق منه البحث , والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت مقياس المهارات الاجتماعية وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

١- **المرحلة الاولى:** تحديد الهدف من المقياس حيث يهدف المقياس الى التعرف على مفهوم المهارات الاجتماعية لدى التلميذات .

٢- **المرحلة الثانية:** الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي وتم الاضطلاع على بعض المقاييس الخاصة بمقياس المهارات الاجتماعية

٣- **المرحلة الثالثة:** إعداد استمارة استطلاعية قامت فيها **الباحثة** بعرض مجموعة من الأسئلة عن المهارات الاجتماعية تم تطبيقها على (٢٠) من تلميذات الصف الثاني الاعدادي اللذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

٤- **المرحلة الرابعة:** قامت الباحثة بتحليل لإجابات من تلميذات الصف الثاني الاعدادي عينة البحث حيث تم الاعتماد علي نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات المقياس.

٥- **المرحلة الخامسة:** تم اعداد عبارات المقياس المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي لمفهوم المهارات الاجتماعية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي وقد اشتمل المقياس على(٤٤) عبارته وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات المقياس ثم تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس في الاقتصاد المنزلي وعلم النفس وذلك بهدف ابداء الرأي حول :

١ . مراعاة الوضوح والدقة في صياغة العبارات

٢ . صياغة العبارات الدالة على كل بعد من ابعاد المقياس

٣ . لغة العبارات تكون سهلة وبسيطة وواضحة

٤ . تغطي العبارات ابعاد المقياس الخمسة

٥ . مناسبة العبارات لمستوى التلميذات من حيث مضمونها ولغتها.

٦ . وقامت الباحثة بتفريغ اراء واقتراحات السادة المحكمين، وتعديل المفردات الموضحة

بالجدول (١) :

جدول (١)

تعديل بعض مفردات مقياس المهارات الاجتماعية

م	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١	أتعاون مع معلمي في الحفاظ على النظام داخل الفصل	أحافظ على النظام داخل الفصل
٢	اتقبل النقد لما يعرض على	اتقبل نقد الآخرين بصدر رحب

، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتجربة الاستطلاعية بصورة نهائية .  
وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة.  
وموزعة على خمسة ابعاد رئيسية هي:

١- البعد الاول: **التعاون والعمل الجماعي** : ويتكون هذا البعد من (١٢) مفردة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٦ درجة)

٢- البعد الثاني **المشاركة والمسئولية الاجتماعية**: ويتكون هذا البعد من (٧) مفردة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد هو (٢١ درجة)

٣- البعد الثالث: **الحوار وكسب الاصدقاء**: ويتكون هذا البعد من (٩) مفردة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٠ درجة).

٤- البعد الرابع: **التسامح الفكري**: ويتكون هذا البعد من (٩) مفردة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد هو (٢٧) درجة.

٥- البعد الخامس **اتخاذ القرار يتضمن**: ويتكون هذا البعد من (٧) مفردة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٢١) درجة.

**حساب صدق وثبات مقياس المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي:**

**تم حساب صدق مقياس المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي كالتالي:**

١- **صدق المحكمين**: حيث عرض المقياس خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

٢- **صدق الاتساق الداخلي**: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب:  
- معاملات ارتباط درجات تلميذات الصف الثاني الإعدادي على كل مفردة بمقياس المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**٠,٨٠٩	التسامح الفكري	**٠,٨٠٢	التعاون والعمل الجماعي
**٠,٧٩٩	اتخاذ القرار	**٠,٨١٤	المشاركة والمسؤولية الاجتماعية
		**٠,٧٨٩	الحوار وكسب الاصدقاء

\*\* دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول (١) صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية, حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٧٨٩) الى (٠,٨١٤) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) أي أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه, مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية.

**ثبات مقياس المهارات الاجتماعية:**

لحساب ثبات المقياس Reliability لتحديد قيم الاتساق الداخلي تم ذلك من خلال حساب قيمة معامل الفا كرونباخ Alfa-Cronbach لكل بعد و لمقياس المهارات الاجتماعية ككل وهو ما يوضحه جدول رقم (٣) :

جدول (٣)

معامل ثبات مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده

ألفا كرونباخ	البعد	ألفا كرونباخ	البعد
٠,٧٢٦	التسامح الفكري	٠,٧٧٧	التعاون والعمل الجماعي
٠,٧٠٥	اتخاذ القرار	٠,٦٩٩	المشاركة والمسؤولية الاجتماعية
		٠,٧٤٥	الحوار وكسب الاصدقاء

مقياس المهارات الاجتماعية ككل ٠,٧٨

ويتضح من جدول (٣) ان درجات معامل ألفا لمقياس المهارات الاجتماعية ككل هو (٠,٧٨) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

**الصورة النهائية لمقياس المهارات الاجتماعية:**

اصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من ( ٤٤ ) عبارة منها ( ٣٩ ) عبارة موجبة ، ( ٥ ) عبارات سالبة كما هو موضح بالجدول رقم (٤) التالي:

**جدول (٤)**

توزيع عبارات مقياس المهارات الاجتماعية حسب نوعيتها داخل المقياس وابعاده

المجموع	عدد العبارات السالبة	عدد العبارات الموجبة	الابعاد
١٢	٢	١٠	التعاون والعمل الجماعي
٧	٢	٥	المشاركة والمسؤولية الاجتماعية
٩	١	٨	الحوار وكسب الاصدقاء
٩	٢	٧	التسامح الفكري
٧	١	٦	اتخاذ القرار
٤٤	٨	٣٦	الدرجة الكلية

وينقسم المقياس الى خمسة ابعاد فرعية هي:

**البعد الاول: التعاون والعمل الجماعي:**

وتعنى مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم و تزكية اقتراح التعاون المتبادل ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات موجبة و (٢) مفردة سالبة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٦).

**البعد الثاني: المشاركة والمسؤولية الاجتماعية:**

وتعنى أداء التلميذ للواجبات المطلوبة منه بإتقان والالتزام بتقديمها في الوقت المحدد لها والالتزام بتعليمات وتوجيهات معلمه. ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات موجبة و (٢) مفردة سالبة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١).

**البعد الثالث: الحوار وكسب الأصدقاء:**

وتعنى قدرة التلميذ على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم والتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي بصورة مرنة. ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات موجبة و (١) مفردة سالبة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢٧).

#### البعد الرابع: مهارة التسامح الفكري :

وتعنى قدرة التلميذ على التحكم في انفعالاته خلال مواقف التصادم مع الآخرين والاستجابة بشكل ملائم لم يحاول استنزاه ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات موجبة و (٢) مفردة سالبة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢٧).

#### البعد الخامس: مهارة اتخاذ القرار :

يعرف الباحث مهارات اتخاذ القرار إجرائياً فيهذا البحث بأنها عملية عقلية يتم خلالها المفاضلة بين مجموعة بدائل مطروحة لحل مشكلة ما ويتكون هذا البعد من (٦) مفردات موجبة و(١) مفردة سالبة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٢١).

#### تصحيح مقياس المهارات الاجتماعية:

استخدمت الباحثة طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس ثلاثة استجابات متدرجة لكل عبارة وهي(نعم ,احياناً لا) اعطيت لها القيم(٣-٢-١) في حالة العبارات الايجابية في حالة العبارات الايجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين(٤٤ - ١٣٢) درجة.

#### ثانياً: مقياس مهارات حل المشكلات:

#### خطوات اعداد مقياس مهارات حل المشكلات:-

تم اعداد المقياس بما يتلاءم مع الاطار النظري والمفهوم الاجرائي الذي انطلق منه البحث والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت مقياس حل المشكلات وتم بناؤه وفقاً للخطوات الآتية:

١- **المرحلة الاولى:** تحديد الهدف من المقياس حيث يهدف المقياس الى التعرف على مفهوم مهارات حل المشكلات لدى تلميذات .

٢- **المرحلة الثانية:** الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال مهارات حل المشكلات لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي وتم الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بمقياس مهارات حل المشكلات ومنها: مقياس إعداد ، ومقياس عدس (١٩٨٤ : ١٤٥)، ومقياس أبوعلام (١٩٨٩ : ١٥٢)

٣- **المرحلة الثالثة:** إعداد استمارة استطلاعية قامت فيها الباحثة بعرض مجموعة من الأسئلة عن مهارات حل المشكلات تم تطبيقها على (٢٠) من تلميذات الصف الثاني الإعدادي الذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

٤- **المرحلة الرابعة:** قامت الباحثة بتحليل لإجابات تلميذات الصف الثاني الإعدادي عينة البحث حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات المقياس.

٥- **المرحلة الخامسة:** تم اعداد عبارات المقياس الميدني وفقاً للتعريف الاجرائي لمفهوم مهارات حل المشكلات لتلميذات الصف الثاني الإعدادي وقد اشتمل المقياس على(٤٢) عبارة وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات المقياس ثم تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس وفي الاقتصاد المنزلي وذلك بهدف ابداء الرأي حول:



- ١- أن تضمن العبارة فكرة واحده وتصاغ بلغة ذات تركيب بسيط.
- ٢- مراعاة الوضوح والدقة في صياغة العبارات .
- ٣- تجنب استخدام المصطلحات الغير محددة والكلمات التي تقترن بالتعميمات الخاطئة مثل (من المحتمل - معظم).
- ٤- أن تكون كل عبارة صالحة لقياس المهارة التي تندرج تحتها.
- ٥- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- ٦- مناسبة العبارات لمستوى التلميذات من حيث مضمونها ولغتها.
- ٧- ألا تتضمن العبارات تلميحات بالإجابة وبالاختيار الصحيح.
- ٨- يجب عدم استعمال صيغة النفي، او نفي النفي بقدر الامكان .
- ٩- قامت الباحثة بتفريغ اراء واقتراحات السادة المحكمين ،وتعديل المفردات الموضحة بالجدول (٥)

#### جدول (٥)

##### تعديل بعض مفردات مقياس مهارات حل المشكلات

م	المفردة قبل التعديل	المفردة بعد التعديل
١	ألوم نفسى على مشاكلي	كثيرا ما ألوم نفسى بسبب مشاكلي
٢	أستطيع مساعدة زملائي فيحل مشكلاتهم الخاصة	أساعد زملائي في حل مشكلاتهم الخاصة

وبذلك أصبح المقياس صالحا للتجربة الاستطلاعية ،وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة. وموزعة على ستة ابعاد رئيسية هي:

- ١- **البعد الاول: الإحساس بالمشكلة:** ويتكون هذا البعد من (٧) مفردة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٢٨ درجة).
- ٢- **البعد الثاني تحديد المشكلة:** ويتكون هذا البعد من (٧) مفردة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد هو (٢٨ درجة).
- ٣- **البعد الثالث: جمع المعلومات:** ويتكون هذا البعد من (٨) مفردة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٣٢ درجة).
- ٤- **البعد الرابع فرض الفروض:** واختبار صحة الفرض ويتكون هذا البعد من (٨) مفردة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد هو (٣٢) درجة.
- ٥- **البعد الخامس الوصول الى حل للمشكلة:** ويتكون هذا البعد من (٦) مفردة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٢٤) درجة.
- ٦- **البعد السادس: التعميم والتقويم:** ويتكون هذا البعد من (٦) مفردة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد هو (٢٤) درجة

حساب صدق وثبات مقياس مهارات حل المشكلات لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي:

تم حساب صدق مقياس مهارات حل المشكلات لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي كالتالي:

١- صدق المحكمين: حيث عرض المقياس خلال فترة اعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

٢- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب:

أ- معاملات ارتباط درجات تلميذات الصف الثاني الإعدادي على كل مفردة بمقياس مهارات حل المشكلات لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وهذا ما يوضحه الجدول (٦)

#### جدول (٦)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس مهارات حل المشكلات والدرجة الكلية

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
**٠,٦٣٢	فرض الفروض	**٠,٨٢٤	الاحساس بالمشكلة
**٠,٧١٨	الوصول الي الحل	**٠,٧٥١	تحديد المشكلة
**٠,٧٠١	التعميم والتقويم	**٠,٧٣٨	جمع المعلومات

\*\* دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول (٦) صدق الاتساق الداخلي لمقياس حل المشكلات, حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس حل المشكلات والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠.٦٣٢) الى (٠.٨٢٤) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) أي أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه, مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس حل المشكلات.

ثبات مقياس حل المشكلات:

لحساب ثبات المقياس Reliability لتحديد قيم الاتساق الداخلي تم ذلك من خلال حساب قيمة معامل الفا كرونباخ Alfa-Cronbach لكل بعد و لمقياس حل المشكلات ككل وهو ما يوضحه جدول رقم (٧) :

### جدول (٧)

معامل ثبات مقياس حل المشكلات وأبعاده

ألفا كرونباخ	البعد	ألفا كرونباخ	البعد
٠,٦٧٩	فرض الفروض	٠,٧٤٥	الاحساس بالمشكلة
٠,٦٨٨	الوصول الي الحل	٠,٧٢٦	تحديد المشكلة
٠,٧٥٨	التعميم والتقويم	٠,٧٤١	جمع المعلومات

مقياس حل المشكلات ككل ٠,٧٦٩

ويتضح من جدول (٧) ان درجات معامل ألفا لمقياس المهارات الاجتماعية ككل هو (٠.٧٦٩) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

**الصورة النهائية لمقياس مهارات حل المشكلات :**

اصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من (٤٢) عبارة منها (٣٤) عبارات موجبة, (٨) عبارة سالبة كما هو موضح بالجدول رقم (٨) التالي:

### جدول (8)

توزيع عبارات مقياس مهارات حل المشكلات حسب نوعيتها داخل المقياس وابعاده

المجموع	عدد العبارات السالبة	عدد العبارات الموجبة	الابعاد
٧	٢	٥	الاحساس بالمشكلة
٧	١	٦	تحديد المشكلة
٨	١	٧	جمع المعلومات
٨	٢	٦	فرض الفروض
٦	١	٥	الوصول الي الحل
٦	١	٥	التعميم والتقويم
٤٢	٨	٣٤	الدرجة الكلية

وينقسم المقياس الى ستة ابعاد فرعية هي:

١- **البعد الاول: الإحساس بالمشكلة:** ويعنى قدرة التلميذ على معرفة وجود أو عدم وجود مشكلة ما متضمنة موقف ما وتكون نتيجة لملاحظة طارئة أو مشكلة ملحة . ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات موجبة و (٢) مفردة سالبة والحد الاقصى لدرجات هذا البعد (٣٢).

- ٢- **البعد الثاني: تحديد المشكلة:** قدرة التلميذة على تحديد المشكلة بتوضيح عناصرها تمهيدا للتفكير فيها، ويتكون هذا البعد من (٦) مفردات موجبة و (١) مفردة سالبة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٢٨).
- ٣- **البعد الثالث: جمع المعلومات:** قدرة التلميذة على التمييز بين المعلومات المتصلة بالمشكلة والمعلومات التي لا تتصل بها والقدرة على تحديد العناصر الأساسية للمشكلة ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات موجبة و (١) مفردة سالبة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٣٢).
- ٤- **البعد الرابع: فرض الفروض:** واختبار صحة الفرض: قدرة التلميذة على الوصول إلى احتمال أو أكثر لحل المشكلة من خلال المعلومات والبيانات التي جمعتها عن المشكلة بحيث تكون موضوعيه في اختيارها. ويتكون هذا البعد من (٦) مفردات موجبة و (٢) مفردة سالبة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٣٢).
- ٥- **البعد الخامس: الوصول إلى حل للمشكلة:** قدرة التلميذة على الوصول لحل مناسب للمشكلة حيث يتوقف على الفروض التي فرضتها وتحققت من صحتها ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات موجبة و (١) مفردة سالبة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٢٤).
- ٦- **البعد السادس: تعميم النتائج:** وتقويم عملية حل المشكلات: قدرة التلميذة على الوصول إلى مجموعة من الحقائق والقوانين عن طريق المقارنة وتحليل النتائج والوصول إلى تعميمات يستفاد منها في حل مشكلات ومواقف جديدة ويتكون هذا البعد من (٥) مفردات موجبة و (١) مفردة سالبة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٢٤).
- تصحيح مقياس مهارات حل المشكلات :**
- استخدمت الباحثة طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات المقياس حيث وضع للمقياس اربعة استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (دائما - غالبا - نادرا - ابدا) اعطيت لها القيم (٤-٣-٢-١) في حالة العبارات الايجابية في حالة العبارات الايجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٤٢ - ١٢٦) درجة.
- النتائج ومناقشتها:**
- أولا: النتائج في ضوء الفروض البحثية**
- نتائج الفرض الاول:**
- ينص الفرض الاول على:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية".
- ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي استجابات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية.

الدرجة النهائية	أكبر درجة	أصغر درجة	فرق المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المهارة
٣٦	٣٣	١٧	٧,٤٧	٣,١٢	٢٩,١٧	٣٠	التجريبية	التعاون
	٢٥	١٧		٢,٥٦	٢١,٧٠	٣٠	الضابطة	
٢١	٢١	١١	٤,٦٠	١,٩٦	١٨,٢٣	٣٠	التجريبية	المشاركة
	١٧	٧		١,٨١	١٣,٦٣	٣٠	الضابطة	
٣٠	٢٩	١٧	٦,٣٠	٤,٠٢	٢٣,٧٧	٣٠	التجريبية	الحوار
	٢٣	١١		٢,٨٩	١٧,٤٧	٣٠	الضابطة	
٢٤	٢٣	١٠	٦,١٠	٢,٦٨	١٩,١٠	٣٠	التجريبية	التسامح
	١٩	٨		٣,٣٠	١٣,٠٠	٣٠	الضابطة	
٢١	٢١	١٧	٦,٩٣	١,١٧	١٨,٥٧	٣٠	التجريبية	اتخاذ القرار
	١٥	٧		٢,٨٨	١١,٦٣	٣٠	الضابطة	
١٤٢	١٢٠	٩٨	٣١,٤٠	٧,٨١	١٠٨,٨٣	٣٠	التجريبية	المهارات الاجتماعية ككل
	٨٦	٦٨		٤,١٨	٧٧,٤٣	٣٠	الضابطة	

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمقياس المهارات الاجتماعية بلغت (١٠٨,٨٣) من الدرجة النهائية ومقدارها (١٤٢) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٧٧,٤٣) درجة من الدرجة النهائية بفارق مقداره (٣١,٤٠) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس باستراتيجية عظم السمكة) وذلك بالنسبة للاختبار ككل ولكل المهارات الفرعية.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠١) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لمقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اتضح ما يلي:

## جدول (١٠)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيية والضابطة في مقياس المهارات الاجتماعية ككل

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
التعاون	التجريبية	٢٩,١٧	٣,١٢	٥٨	١٠,١٣	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	٢١,٧٠	٢,٥٦			
المشاركة	التجريبية	١٨,٢٣	١,٩٦	٥٨	٩,٤٥	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	١٣,٦٣	١,٨١			
الحوار	التجريبية	٢٣,٧٧	٤,٠٢	٥٨	٦,٩٧	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	١٧,٤٧	٢,٨٩			
التسامح	التجريبية	١٩,١٠	٢,٦٨	٥٨	٧,٨٦	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	١٣,٠٠	٣,٣٠			
اتخاذ القرار	التجريبية	١٨,٥٧	١,١٧	٥٨	١٢,٢١	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	١١,٦٣	٢,٨٨			
المهارات الاجتماعية ككل	التجريبية	١٠٨,٨٣	٧,٨١	٥٨	١٩,٤٢	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	٧٧,٤٣	٤,١٨			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (١٩,٤٢) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الذي ينص على "وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية عظم السمكة ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية ككل (وللمهارات الفرعية) لصالح المجموعة التجريبية".

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولكن تسليماً بأن وجود الشيء قد لا يعني بالضرورة أهميته، فالدلالة الإحصائية في ذاتها لا تقدم للباحث سوي دليلاً على وجود فرق بين متغيرين بصرف النظر عن ماهية هذا الفرق وأهميته، من هنا فالدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار فروض البحث فهي شرط ضروري ولكنه غير كافي، فالضرورة تتحقق بوجود الدلالة الإحصائية والكفاية تتحقق بحساب الفعالية ودرجة الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) واختبار حجم الأثر (d)، ويهدف اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) إلى تحديد نسبة من تباين المتغير التابع ترجع للمتغير المستقل، كما

يوضح الجدول (١١) نتائج تطبيق حجم الأثر ومقياس مربع إيتا ( $\eta^2$ ) كمقياس لأثر ودرجة أهمية نتائج البحث ذات الدلالة الإحصائية:

جدول (١١)  
نتائج مربع إيتا وحجم الأثر

المهارة	ت	درجة الحرية	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	مستوي الأثر
التعاون	١٠,١٣	٥٨	٠,٦٤	٢,٦٦	أثر كبير
المشاركة	٩,٤٥	٥٨	٠,٦١	٢,٤٨	أثر كبير
الحوار	٦,٩٧	٥٨	٠,٤٦	١,٨٣	أثر كبير
التسامح	٧,٨٦	٥٨	٠,٥٢	٢,٠٦	أثر كبير
اتخاذ القرار	١٢,٢١	٥٨	٠,٧٢	٣,٢١	أثر كبير
المهارات الاجتماعية ككل	١٩,٤٢	٥٨	٠,٨٧	٥,١٠	أثر كبير

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية ككل (= ٠,٨٧) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠,١٤) (مراد، ٢٠٠٠)، وهي تعني أن (٨٧٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن (٨٧٪) من التباين بين المجموعتين في المهارات الاجتماعية يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر (= ٥,١) (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوى الأثر كبيرة جدا، وأن هناك فعالية وأثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية المهارات الاجتماعية ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية علي حدة. ويرجع ذلك الي أن امتلاك التلميذات للمهارات الاجتماعية يجعل عملية التواصل مع الآخرين وبشكل خاص مع معلميه وزملائه التلميذات أفضل، الامر الذي يعكس إيجابيا علي راحته النفسية ومن ثم علي انجازه العلمي مما أدى الي تحقيق فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تنمية المهارات الاجتماعية، إضافة الي ان المهارات الاجتماعية هي عبارة عن سلوكيات مكتسبة ومتعلمة عبر اساليب التنشئة الاجتماعية ومن خلال المواقف الحياتية والتفاعلات الاجتماعية، فان الفرد يتعلم المهارات الاجتماعية من خلال التعامل والتفاعل في المواقف الاجتماعية المختلفة او من خلال الملاحظة وتقليد سلوك الآخرين، وحيث ان استراتيجية عظم السمكة من خطواتها التعاون والتفاعل بين التلاميذ واكتساب المهارات فهي فعالة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية التي يحتاج اليها التلميذ لكي يصبح فعال ونشط في العملية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة دراسة

(الأغا، ٢٠١٣) ودراسة (بابية، ٢٠١٣) ودراسة (الدبسي، ٢٠١٢) ودراسة (ناصر، ٢٠٠٧) ودراسة (Walsh, sattes, 2000).

اختبار صحة الفروض الثاني :

ينص الفرض الثاني للبحث علي :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس حل المشكلات."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أكبر درجة، أصغر درجة) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس حل المشكلات ما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي استجابات المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطين	أصغر درجة	أكبر درجة	الدرجة النهائية
الاحساس بالمشكلة	التجريبية	٣٠	١٨,٠٣	٢,٦٨	٣,٣٧	١٢	٢١	٢١
	الضابطة	٣٠	١٤,٦٧	٣,٨٠				
تحديد المشكلة	التجريبية	٣٠	١٦,٢٠	٤,١٥	٣,٦٠	٧	٢١	٢١
	الضابطة	٣٠	١٢,٦٠	٢,٩٥				
جمع المعلومات	التجريبية	٣٠	٢١,٠٣	٢,١٦	٤,٤٣	١٢	٢٤	٢٤
	الضابطة	٣٠	١٦,٦٠	٢,٧٥				
فرض الفروض	التجريبية	٣٠	٢٠,٢٧	٢,٠٨	٥,٥٠	١٧	٢٤	٢٤
	الضابطة	٣٠	١٤,٧٧	٢,٥٧				
الوصول الي الحل	التجريبية	٣٠	١٥,٩٧	١,١٩	٤,٨٠	١٤	١٨	١٨
	الضابطة	٣٠	١١,١٧	٢,٦٤				
التعميم والتقييم	التجريبية	٣٠	١٥,٤٠	١,٢٢	٥,٩٣	١٤	١٧	١٨
	الضابطة	٣٠	٩,٤٧	١,٦٣				
حل المشكلات ككل	التجريبية	٣٠	١٠٦,٩٠	٨,٩٢	٢٧,٦٣	٧٨	١١٩	١٢٦
	الضابطة	٣٠	٧٩,٢٧	٥,٤٤				

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لمقياس حل المشكلات بلغت (١٠٦,٩) من الدرجة النهائية ومقدارها (١٢٦) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٧٩,٢٧) درجة من الدرجة النهائية بفارق مقداره (٢٧,٦٣) درجة مما يدل علي وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات لصالح المجموعة



التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس باستراتيجية عظم السمكة) وذلك بالنسبة للمقياس ككل ولكل المهارات الفرعية. وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى (٠,٠١) تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

## جدول (١٣)

نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس مهارات حل المشكلات ككل

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
الاحساس بالمشكلة	التجريبية	١٨,٠٣	٢,٦٨	٥٨	٣,٩٦	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	١٤,٦٧	٣,٨٠			
تحديد المشكلة	التجريبية	١٦,٢٠	٤,١٥	٥٨	٣,٨٧	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	١٢,٦٠	٢,٩٥			
جمع المعلومات	التجريبية	٢١,٠٣	٢,١٦	٥٨	٦,٩٥	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	١٦,٦٠	٢,٧٥			
فرض الفروض	التجريبية	٢٠,٢٧	٢,٠٨	٥٨	٩,١١	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	١٤,٧٧	٢,٥٧			
الوصول الي الحل	التجريبية	١٥,٩٧	١,١٩	٥٨	٩,٠٨	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	١١,١٧	٢,٦٤			
التعميم والتقويم	التجريبية	١٥,٤٠	١,٢٢	٥٨	١٥,٩٣	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	٩,٤٧	١,٦٣			
حل المشكلات ككل	التجريبية	١٠٦,٩٠	٨,٩٢	٥٨	١٤,٤٨	مستوي ٠,٠١
	الضابطة	٧٩,٢٧	٥,٤٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة (١٤,٤٨) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ( ذات المتوسط الأكبر).

وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض الذي ينص على وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية عظم السمكة ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات ككل (وللمهارات الفرعية) لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية ولحساب الفعالية ودرجة الأثر وأهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ولذلك يجب أن تتبع اختبارات الدلالة الإحصائية ببعض الإجراءات لفهم معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد أهمية النتائج التي تم

التوصل إليها، ومن هذه الأساليب المناسبة للبحث الحالي اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) واختبار حجم الأثر (d) كما يوضح الجدول (١٤) نتائج تطبيق حجم الأثر ومقياس مربع إيتا ( $\eta^2$ ) كمقياس لأثر ودرجة أهمية نتائج البحث ذات الدلالة الإحصائية:

## جدول (١٤)

## نتائج مربع إيتا وحجم الأثر

المهارة	ت	درجة الحرية	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	مستوي الأثر
الاحساس بالمشكلة	٣,٩٦	٥٨	٠,٢١	١,٠٤	أثر كبير
تحديد المشكلة	٣,٨٧	٥٨	٠,٢١	١,٠٢	أثر كبير
جمع المعلومات	٦,٩٥	٥٨	٠,٤٥	١,٨٢	أثر كبير
فرض الفروض	٩,١١	٥٨	٠,٥٩	٢,٣٩	أثر كبير
الوصول الي الحل	٩,٠٨	٥٨	٠,٥٩	٢,٣٨	أثر كبير
التعميم والتقويم	١٥,٩٣	٥٨	٠,٨١	٤,١٨	أثر كبير
حل المشكلات ككل	١٤,٤٨	٥٨	٠,٧٨	٣,٨٠	أثر كبير

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التطبيق البعدي لمقياس حل المشكلات ككل ( $= ٠,٧٨$ ) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها ( $٠,١٤$ ) (صلاح مراد، ٢٠٠٠). وهي تعني أن ( $٧٨\%$ ) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع الي متغير المعالجة التدريسية، أي أن ( $٧٨\%$ ) من التباين بين المجموعتين في حل المشكلات يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر  $= ٣,٨٠$  (تجاوزت الواحد الصحيح) مما يدل علي أن مستوي الأثر كبيرة جدا، وأن هناك فاعلية وأثر كبير ومهم تربويا لاستخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية حل المشكلات ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية علي حدة، وتعزو النتيجة الي الارتباط المنطقي بين خطوات استراتيجية عظم السمكة كاستراتيجية تدريس وبين حل المشكلات كمهارة تتقنها التلميذات من خلال اتباعها هذه الخطوات، والتي من شأنها ان تعمل على اكساب الطالبة عدة مهارات مرتبطة ارتباطاً مباشراً بحل المشكلة كمهارة تحديد المشكلة بدقة، وتحديد أسبابها الرئيسية والاسباب الفرعية مما أدى الي تحقيق فاعلية استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات المشكلات حيث ان اسلوب حل المشكلات يتيح الفرصة لدى التلاميذ لتبادل الافكار والاقتراحات والخبرات فيما بينهم خلال ادائهم للنشاطات العملية وتشارك ما يحول في أذهانهم من أفكار وأراء ومن ثم تكون حصيللة التفاعل والنقاشات بين التلاميذ خروج كل تلميذ بجملة من الافكار والأراء مما يؤدي الي تنمية مهارات حل المشكلات لديهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٨) ودراسة (اسماعيل، ٢٠١٨) ودراسة (زوين، ٢٠١٣؛ صالح، ٢٠٠٩) ودراسة (مرقت، ٢٠٠٧) ودراسة (كشك، ٢٠١٣) ودراسة (إبراهيم، ٢٠١١)، ودراسة (حرفوش، ٢٠١٥) ودراسة (الجدري، ٢٠١٧)

اختبار صحة الفروض الثالث :

ينص الفرض الثالث للبحث علي :

" توجد علاقة ارتباطية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاجتماعية ومقياس مهارات حل المشكلات".

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث (المهارات الاجتماعية، حل المشكلات) وذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون = r) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٥)

معامل الارتباط (r) بين مقياس المهارات الاجتماعية، ومقياس حل المشكلات

المهارات الاجتماعية ككل	اتخاذ القرار	التسامح	الحوار	المشاركة	التعاون	الأبعاد
*٠,٦٦	*٠,٥٩	*٠,٧٣	*٠,٧٧	*٠,٦٥	*٠,٦٩	الاحساس بالمشكلة
*٠,٧١	*٠,٧٢	*٠,٦٥	*٠,٦١	*٠,٧٩	*٠,٧٨	تحديد المشكلة
*٠,٦٢	*٠,٦٠	*٠,٥٨	*٠,٥٩	*٠,٧٢	*٠,٦١	جمع المعلومات
*٠,٧٦	*٠,٧١	*٠,٧٥	*٠,٦٦	*٠,٦٣	*٠,٦٧	فرض الفروض
*٠,٧٧	*٠,٧٤	*٠,٧١	*٠,٧٣	*٠,٨٠	*٠,٦٢	الوصول الي الحل
*٠,٧٩	*٠,٧٣	*٠,٨٣	*٠,٧١	*٠,٦٩	*٠,٨١	التعميم والتقويم
*٠,٧٥	*٠,٦٨	*٠,٦٩	*٠,٧٢	*٠,٦٧	*٠,٧١	حل المشكلات ككل

\* دال عند مستوي ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات وذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية لكل من المقياسين : وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري البحث، ولدراسة الأهمية التربوية للنتيجة تم حساب معامل التحديد وقد بلغ (٠,٥٦) ويعني أن ٥٦% من التباين بين درجات أحد المتغيرين تفسر بالتغير في المتغير الأخر.

وتعزو هذه النتيجة: لما لاستراتيجية عظم السمكة في التدريس من أثر في إثارة دافعية الطالب للتعلم حيث تولد لديه الرغبة في التفكير من أجل التوصل إلى الحل السليم ، وللوصول إلى ما يسمى بالإنجاز المعرفي وتحدي الفشل والغموض وهذه الإيجابيات لا شك ستسهم في تمييز المجموعة التي درست باستخدام استراتيجية عظم السمكة وتأتي نتائج هذه الدراسة لإضافة إيجابية جديدة لاستخدام هذه الاستراتيجية موافقة بذلك تلك الدراسات التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بابيه ٢٠١٤) ودراسة (إبراهيم ٢٠١٨) ودراسة (البستاوي ٢٠١٧) ودراسة (دياب ، ٢٠١١) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الدبسي، ٢٠١٢) ودراسة (الاعا، ٢٠١٣) في حيث المتغيرات التابعة.

### توصيات البحث

في ضوء ما توصلت إليه البحث الحالي من نتائج توصي بعدة توصيات تربوية تفيد العاملين والباحثين في هذا المجال.

١. ضرورة تدريب معلمي الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة على استراتيجيات تدريس حديثة مثل عظم السمكة وتدريبهم على كيفية توظيفها في الدرس.
٢. ضرورة إنشاء بعض الصفوف التجريبية التي يجب أن تغطي كافة المراحل التعليمية بهدف تدريب طرائق تدريسية في مادة الاقتصاد المنزلي وتعميم بعض الطرائق التي تحقق نتائج جيدة على باقي الصفوف.
٣. تطور نظم التقويم السائدة في تدريس الاقتصاد المنزلي بحيث تتسع لتشمل قياس المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات.
٤. الاستفادة من استراتيجية عظم السمكة لتنمية جوانب أخرى من التعلم لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٥. حث معلمي الاقتصاد المنزلي على إعداد وتبني أنشطة تعليمية متنوعة تساعد على تنمية مهارات التفكير المختلفة.
٦. ضرورة الاهتمام بإكساب طلبة المرحلة الإعدادية للمهارات الاجتماعية وتوفير برامج لتنميتها.
٧. ضرورة استخدام استراتيجية عظم السمكة في تدريس وحدات أخرى في الاقتصاد المنزلي وفي المواد الدراسية الأخرى.
٨. ضرورة الاهتمام بالوسائل والأنشطة التي تخدم تدريس الاقتصاد المنزلي وتعمل على تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات حل المشكلات.
٩. ضرورة استخدام استراتيجية عظم السمكة في التدريس في مراحل التعليم المختلفة وخاصة المواد التي تعتمد على الملاحظة والقياس والاكتشاف.

### البحوث المقترحة:

١. بناء على ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي ة امكن للباحثة اقتراح بعض البحوث التي يمكن اجرائها ومنها:
  ١. دراسة أثر استراتيجيات عظم السمكة على متغيرات تابعة اخرى مثل (التفكير الناقد، التفكير الابتكاري).
  ٢. اجراء دراسة تقييمية لاستراتيجية عظم السمكة للطلاب المعلم بكلية الاقتصاد المنزلي أثناء الخدمة.
  ٣. اجراء دراسة حول تحديد الاحتياجات التدريسية لمعلمي الاقتصاد المنزلي في ضوء استراتيجية عظم السمكة.
  ٥. اجراء دراسة حول اتجاهات معلمي الاقتصاد المنزلي نحو توظيف عظم السمكة في تدريس الاقتصاد المنزلي.
  ٦. فاعلية استراتيجية عظم السمكة لتنمية المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية.

(يرجى ترتيب المراجع ابجدياً)

### المراجع

- ١- أبو الريش، شيماء خميس(٢٠١٤):فاعلية توظيف استراتيجيات عظمة السمكة في اكتساب المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بغزة ،رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.
- ٢- أبو القمير، محمد هشام (٢٠١٠):استراتيجيات التفكير (عظم السمكة)، منتدى الادارة العامة للتربية والتعليم، بنجران.
- ٣- ابو النصر ،مدحت(٢٠٠٤): رعاية اصحاب القدرات الخاصة ،الطبعة الاولى، مجموعه النيل العربية للنشر والتوزيع.
- ٤- أبو حطب ،فؤاد وصادق وآمال(٢٠٠٨): نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٥- أبو هاشم ،عبد العزيز سليم حبيب(٢٠٠٠): فاعلية استخدام اسلوب تدريس الاقران في التحصيل وتنمية مهارات القسمة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد الثالث، يناير.
- ٦- ابو هاشم ،السيد محمد(٢٠٠٤):سيكولوجية المهارات ،دار زهراء الشرق للنشر والتوزيع.
- ٧- سيد ، أحمد عبد الحميد (٢٠١٦): تصوير مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٨- إسماعيل، سهير السعيد(٢٠١١):فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات حل المشكلة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٩- الأغا، ضياء الدين (٢٠١٣):أثر توظيف استراتيجيات عظم السمك في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الناقد في علوم الصحة والبيئة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة.

- ١٠- بابية، برهان ؛ بابية، محمد (٢٠١٤): أثر استخدام عظم السمكة في تنمية مهارة حل المشكلات لدى طلاب جامعة الطائف في مقرر الثقافة الاسلامية، تكنولوجيا التعليم، جامعة الطائف، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٣، العدد ١.
- ١١- بخش، أميرة (٢٠٠١):فاعلية برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، العدد (١٩). السنة العاشرة، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، يناير.
- ١٢- البستاوي، رانيا أحمد (٢٠١٧):فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية وبرنامج قائم على العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تحسين جودة الحياة لدى المراهقين المكفوفين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- ١٣- بو عافية، رشيد (٢٠١٣): مخطط عظمة السمكة "Diagram Fish Bone" لحل المشكلات نموذجاً تم الاستطلاع يوم ٢٨-١١-٢٠١٣ <http://WWW.khutabaa.com>
- ١٤- تركي، محمد عبد المرضي (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المشكلات الهندسية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ١٥- ثائر حسين، عبد الناصر فخرو (٢٠٠٢): دليل مهارات التفكير: ١٠٠ مهارة في التفكير، ط١، عمان، جهينة للنشر والتوزيع.
- ١٦- جابر، عبد الحميد ر (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٧- جاد، منى (٢٠٠٦): التربية الوجدانية للطفل بين الأسرة والمجتمع. مؤتمر التربية الوجدانية للطفل. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٨-٩ إبريل.
- ١٨- جيمس باتر وهارولدس كانون (٢٠٠٠): عناصر التدريس ترجمة عادل هلال عناني، القاهرة، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة.
- ١٩- حمودة، بهاء حمودة محمد (٢٠٠٥): تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف الاول الثانوي باستخدام استراتيجية معرفية خلال مادة الفيزياء، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٠- خطاب، رأفت عوض السعيد (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي لإدارة الانفعالات في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال المعاقين عقلياً، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية، مج ٢٢، ع، ٨٥، يناير، ص ٢١٩-١٤٩.
- ٢١- الخطيب، العتوم. محمد ابراهيم، عدنان يوسف (٢٠٠٨): اثر النمط المعرفي والتدريب علي استراتيجيات التمثيل الفراغي والتعليم الاجتماعي في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية والاجتماعية، مجله العلوم التربوية والنفسية المجلد التاسع، العدد (٤)
- ٢٢- الدبسي، أحمد (٢٠١٢): أثر استخدام استراتيجية عظم السمك في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم دراسة تجريبية على تلامذة الصف الرابع الأساسي في محافظة ريف دمشق، دراسة منشورة في مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨ العدد الثاني، سوريا.

- ٢٣- درويش، أسامة كمال (٢٠٠٨): فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية باستخدام الكمبيوتر على بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية لدى المتخلفين عقلياً "القابلين للتعلم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- ٢٤- حرفوش، دعاء جابر (٢٠١٥) فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات حل المشكلات والتفاعل الصفي لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٢٥- دياب، مي كمال (٢٠١١) :فاعلية استخدام استراتيجيات تدريس الأقران في الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٢٦- الديب، ابراهيم رمضان(٢٠٠٧): اسس ومهارات بناء القيم التربوية ،الطبعة الثانية ،ام القرى.
- ٢٧- راجح ، أحمد عزت(١٩٩٤): أصول علم النفس، القاهرة، دار المعارف.
- ٢٨- الريامي، سعود آخرون(٢٠٠٤):الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعلم العالي مكتبة ابن باقي المرجع
- ٢٩- الزغلول ، رافع نصير، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣) :، علم النفس المعرفي، الطبعة الاولى ،دار الشروق للنشر والتوزيع
- ٣٠- زغلول ، عماد عبد الرحيم(٢٠٠٢):مبادئ علم النفس التربوي، ط٢، العين ،دار الكتاب الجامعي.
- ٣١- زوين، سها حمدي(٢٠١٣):أثر استخدام مدخل تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٣٢- زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٠): تدريس العلوم من منظور البنائية المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية.
- ٣٣- زيتون، كمال(١٩٩٨):التدريس نماذج ومهاراته، ط١، الاسكندرية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- ٣٤- سعادة، جودت أحمد(٢٠٠٥): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، دار الشروق، الأردن.
- ٣٥- كشك ، سعيد محمد (٢٠١٣): فاعلية استراتيجيات حل المشكلات في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٣٦- سعيد، بوجلال(٢٠٠٩): المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة ،رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية
- ٣٧- سليم، مريم (٢٠٠٦):علم النفس التربوي ،الطبعة الاولى، دار النهضة العربية، بيروت
- ٣٨- العمري، سهيلة عيسى (٢٠٠٢): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون من ذوي التخلف العقلي البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، المنامة، جامعة الخليج العربي.
- ٣٩- السيد، عبدالحليم محمود:(٢٠٠٣): علم النفس المعاصرة.

- ٤٠- الشحات ، مجدى محمد(١٩٩٩):تشخيص وعلاج القصور في حل المشكلات الرياضية اللفظية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببناها، جامعة الزقازيق.
- ٤١- الشرفاوي ،أنور(١٩٩٢):علم النفس المعرفي المعاصر، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤٢- الشيخ، محمد محمد(١٩٨٥):وحدة تكامل المعاملة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي للأبناء، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع(٤).
- ٤٣- ابراهيم ، شيماء اسماعيل (٢٠١٨): برنامج تكاملي لتنمية استراتيجيات مجابهة حل المشكلات لخفض معدل الانتكاسة لدى المدمنين المتعافين، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٤٤- عبد الرحمن ،محمد السيد(١٩٩٨):اختبار المهارات الاجتماعية، ط٢، القاهرة، الانجلو المصرية.
- ٤٥- عبد الرحمن، إيمان أيمن (٢٠١٧):تنمية المهارات الاجتماعية لتحسين بعض الذكاءات المتعددة لجارندر للتلاميذ المتفوقين عقلياً في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٤٦- عبد القادر ،موفق عبد الله(٢٠١١):منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية، القاهرة، دار التوحيد
- ٤٧- عبد الله ، مسعد ربيع(١٩٩٣):أثر تفاعل طريقة التعلم، اسلوب التعلم والقدرة على الاستدلال على تعلم سلوك حل المشكلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببناها، جامعة الزقازيق.
- ٤٨- العتوم، عدنان يوسف(٢٠٠٤):علم النفس المعرفي (بين النظرية والتطبيق) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- ٤٩- العدوي، فوزي محمد(٢٠١٧):برنامج مقترح في العلوم قائم على الاستقصاء لتنمية مهارات حل المشكلات إبداعياً والاتجاه نحو العلم والعلماء لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- ٥٠- علام، عباس راغب(١٩٩٣):تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٣.
- ٥١- الجدري ، على سعيد (٢٠١٧): برنامج مقترح في نظرية الفوضى وقياس فاعليته في تنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير الناقد لدى الطلبة المعلمين بكليات التربية في اليمن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٥٢- أبو زيد ، عمرو صالح (٢٠٠٩): أثر برنامج إثرائي قائم على اسلوب حل المشكلات باستخدام الكمبيوتر في تدريس الأحياء على اكتساب مهارات حل المشكلات والتحصيل المعرفي والتفكير المتشعب لدى طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.



- ٥٣- العمري، سهيلة عيسى (٢٠٠٢): فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون من ذوي التخلف العقلي البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، المنامة، جامعة الخليج العربي.
- ٥٤- العنزي، خلف (٢٠٠٨): أثر استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني في تنمية بعض المهارات النحوية لدى الذكور، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة.
- ٥٥- عيسى، يسرى أحمد سيد (٢٠٠٨): أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية التعبير الشفهي وبعض المهارات الاجتماعية لدى الدارسين في فصول محو الامية ذوي صعوبات التعلم، رساله دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- ٥٦- الغريب، اسامه محمد (٢٠٠٥): بعض مظاهر اضطراب مهارات الكفاءة الاجتماعية لدي ذوي التعاطي المتعددة والكحوليين، مجله دراسات عربيه في علم النفس المجلد (٤)، العدد ١.
- ٥٧- الغريب، شيماء رجب (٢٠١٦): تدريس التاريخ باستخدام التعلم الالكتروني لتنمية التحصيل وبعض المهارات الاجتماعية ومهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٥٨- قطامي، نايفة (٢٠٠١): تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- ٥٩- قطامي، يوسف والروسان، محمد (٢٠٠٥): الخرائط المفاهيميه، دار الفكر، الأردن.
- ٦٠- قنديل، ريهام (٢٠٠٠): فعالية استخدام اسلوب لعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم اين باقي المرجع
- ٦١- لانغريهر، جون (٢٠٠٢): تعليم مهارات التفكير- تدريبات عملية لأولياء الأمور المتعلمين، ترجمة: منير الحوراني، ط١، العين: دار الكتاب الجامعي.
- ٦٢- عبد العال، محمد عبد القوي (٢٠١٤): أثر استخدام كتاب الكتروني قائم على حل المشكلات في تدريس العلوم على تنمية بعض مهارات التفكير لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٦٣- ناصف، محمد (٢٠٠٠): أثر استخدام استراتيجيات عظم السمك في التحصيل وتعلم المفاهيم لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة التاريخ، دراسة منشورة في مجلة المعلم، المركز القومي للبحوث والتربية والتنمية، القاهرة.
- ٦٤- محمد، أسامة أحمد (٢٠٠٣): برنامج ارشادي لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاقتها بمستوى النمو اللغوي للأطفال ضعاف السمع، ماجستير، جامعة عين شمس.
- ٦٥- محمد، مرفت حسن (٢٠٠٧) فاعلية استخدام المواقع البيئية على شبكة الانترنت في تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- ٦٦- الطيطي، مسلم (٢٠١٤): فاعلية استخدام استراتيجيات عظم السمك في تحسين التحصيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مادة العلوم، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع، المملكة الأردنية الهاشمية.

- ٦٧- **مصطفى ,غالب (١٩٨٢):** الإدراك، ط٣، في سبيل موسوعة نفسية- ١٦، بيروت: دار مكتبة الهلال.
- ٦٨- **محمد ، نجوى إبراهيم (٢٠١٨):** فاعلية بعض استراتيجيات التفكير الابداعي في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- ٦٩- **نوار، ايزيس عازر (٢٠٠٣):** استراتيجيات وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- ٧٠- **كيحور ، وائل جابر (٢٠١٨):** أثر استخدام برنامج "GeoGebra" في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير البصري وحل المشكلة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدراس التجريبية للغات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٧١- **زايد ، ياسر محمد (٢٠١٦):** أثر استراتيجية التعلم التشاركي القائم على الحاسوب على تنمية مهارات حل مشكلات الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٧٢- **يونس، ياسمينا محمد (٢٠١٥):** فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري والتفكير الناقد لدى طالبات معلمات رياض الاطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- ٧٣- **السمادوني، السيد ابراهيم (١٩٩١):** مقياس المهارات الاجتماعية كراسة التعليمات ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٧٤- **عبد الرحمن ،محمد السيد(١٩٩٩):** المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالاكتئاب لدى الاطفال ، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة .
- ٧٥- **عدس ،عبد الرحمن (١٩٨٤):** أساسيات علم النفس التربوي ، دار جون وايلي ،انجلترا.
- ٧٦- **أبو علام ،رجاء محمود (١٩٨٩):** مدخل الى مناهج البحث التربوي ، ط١، مكتبة الفلاح ، الكويت.

**77- Bell – Dolan, Debora, J.; Allan, Wesley D (1998):** Assessing Elementary School Children`s Social Skills: "Evaluation of The Parent Version of The Matson Evaluation of Social Skills With Youngsters", Psychological Assessment, Vole 10, No, 2P 140-148 Jun .

**78- Cartier, J, Mcking, K, 1, Pass more (2004):** Engaging Students through Active learning new sletter from the center for Advancement of teaching illions stats university.

**79- Elliott,C(2000):** Social Skills Training four Adolescents.With Inteuectual Disabilities:A Cautionaru Note,Journal Of Applied.Researchin Intellctu Disabilities Vol (15),N(1-96)

- 80- **Hall, T., & Strangman, N. (2002).** Graphic organizers. Wakefield, MA: National Center on Accessing the General Curriculum. Retrieved on (6/3/2013) from:
- 81- [http://aim.cast.org/learn/historyarchive/backgroundpapers/graphic\\_organizers](http://aim.cast.org/learn/historyarchive/backgroundpapers/graphic_organizers)
- 82- **Larry K. Irvin & Others (1998):** Measuring Children's Social Skills Using Microcomputer – Based Videodisc Assessment, Behavior Modification. Vol. 16 No. 4, October, 475-503.
- 83- **Walsh, J. S. (2000):** An idea whose time has come: creating high performing learning environments of educational research
- 84- **Wilson, M, et al, (2002):** Nanotechnology: Basic Science and Emerging Technologies, The journal of gold science, technology and applications. Vol. 45.
- 85- **Ishikawa, Kaoru (1976):** guide to Quality Control, Asian Productivity Organization, UNIPUB, ISBN 92-833-1036-5



The 6<sup>th</sup> international- 20<sup>th</sup> Arabic conference for  
Home Economics  
Home Economics and Educational quality  
assurance December 23rd -24th, 2018

<http://homeEcon.menofia.edu.eg>

**Journal of Home  
Economics**

ISSN 1110-2578

## Abstract

### Research Title:

"The Effectiveness of the Fishbone Strategy in Teaching Home Economics on the Development of Social Skills and Problem Solving among Prep School Girl Students"

### Study Objectives:

To investigate the effectiveness of using the fishbone strategy in teaching the home economics to develop social skills and problem solving among prep school students.

### The Study Sample:

A sample of second-grade girl students in El-Shaheed Basim Mukhtar Al-Jamsi Preparatory School, Shebine El-Kom Educational Directorate, Menoufia Governorate, including (60) students divided into (30) girl students experimental group and (30) girl students control group .

### The Study Tools:

- Social Skills Scale.
- Problem Solving Skills Scale.

After investigating the validity and invariability of the study tools, the researcher conducted the field experiment on the research sample (the experimental group and the control group .(

The results were as follows:

A. There were statistically significant differences between the mean scores of the girl students (the control group and the experimental group) in the post application of the social skills scale.

B. There were statistically significant differences between the average scores of the girl students (the control group and the experimental group) in the post application of the problem-solving skills scale.

C. There is a statistically significant correlation between the scores of the sample members on the social skills scale and their scores on the problem solving skills scale.

**Keywords:** Fishbone Strategy, Social Skills, Problem Solving Skills, Preparatory Stage.